



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



اقتصاد

الموازنات الانفجارية
متى تنصف الفقراء؟ 5

مختارات

التخوين ينهش
المجتمع الجزائري 14

حياة الشعب

حماية قوت الفقراء
واجب وطني 12

هاتف

يوم الشهيد
الشيوعي 11-6

اخبار وتقارير

كتاب السيادة 2

كتب المحرر السياسي

نحو حراك جماهيري لفرض مستلزمات انتخابات نزيهة

كان من بين مطالب انتفاضة تشرين المجيدة الملحة والآنية اجراء انتخابات مبكرة، وقد عملت عامة القوى المنتفضة على درجة موعدها حتى تشرين الأول ٢٠٢١، أي الى ما بعد سنتين من المطالبة بها، فيما تؤشر تصريحات هنا وهناك ان هذا الموعد قد لا يصمد هو ايضا. وليس هذا مستغرب من قوى حصرت همها الأول في المحافظة على مصالحها ونفوذها وادامة سيطرتها وتحكمها بالقرار العراقي، دون أي اعتبار الى ما يمر به البلد من أزمات تلقي بظلالها الثقيلة على الغالبية الساحقة من المواطنين، خاصة منهم الفقراء والكادحون ومحدودو الدخل والفئات الوسطى. فقد ماطلت تلك القوى وسوّفت وشرعت قانونا على مقاساتها، فيما هي تقرّ وتعتزف بأنه سوف يُصعب مهمة المشاركة على " القوى المتوسطة والصغيرة ". وهي بذلك سعت الى اقضاء هذه القوى ومن تمثلهم، بعيدا عن إمكانية الفعل المؤثر في هذه الانتخابات واحداث تغيير جدي في قوام مجلس النواب.

ولا غرابة في هذا، فالقوى المنتفضة تعرف جيدا ما لحق بها من هزات سياسية وجماهيرية جراء مواقفها وسياساتها، حيث فضلت مصالحها على مصالح غالبية العراقيين الساحقة، وتطلعاتهم الى التغيير وابعاد طغمة المنتفضين الفاسدين عن المشهد السياسي، الذي تحكمت به منذ ٢٠٠٥ ولحد الان، وهي المسؤولة عن كل ما لحق بوطننا وشعبنا من مأس وكوارث ونكبات وازمات متلاحقة. ومن المؤكد ان القوى المنتفضة تدرك تماما كذلك ان "القوى المتوسطة والصغيرة" تمثل جماهير واسعة، متحفزة لتغيير واقع الحال والخلص من نظام الحكم المحاصصاتي ومؤسسة الفساد. لذلك استغلّت وجودها المتحكم في مجلس النواب لتعديل القانون الانتخابي، فجاء اعرجا يكرس حالة الانغلاق والتقوقع والمناطقية والعناوين الفرعية، على حساب المواطنة وعودة الوطن معافي الى أحضان أبنائه.

علما ان العديد من هذه القوى لا يريد اصلا الانتخابات المبكرة، بل ويسعى الى عرقلتها بآية وسيلة وطريقة، ومن ذلك مدى الاستعداد الفعلي لنواب الكتل المنتفضة لحل مجلس النواب، كذلك موضوع استكمال قانون المحكمة الاتحادية الذي بدونه يصعب الحديث عن اجراء الانتخابات.

وتابع أن "المادتين (٤٢،٤١) تسمحان ببيع الاراضي الزراعية المملوكة للدولة لمن يملك حق التصرف فيها، وهي خطوة تنهي دور الدولة تماما في تنمية القطاع الزراعي وتفتح أبواب التلاعب والتزوير في تقييم أثمان تلك الاراضي الشاسعة لتباع بأبخس الأثمان وينفذ أيضا من خلال هذه المادة الساسة المنتفضون للاستحواذ على هذه الأصول الدائمة للثروات الوطنية".

واكد رئيس اللجنة أن "التأمل في هذه المواد يقودنا الى التحليل بان هناك مخطط لتجريد الدولة والشعب العراقي من أملاكها العامة ومصادر ثرواتها والبنى التحتية الاستراتيجية وتحويلها الى ملكية خاصة تنحصر بعدد محدود من واجهات الأحزاب السياسية المنتفضة في محاولة مكررة وخبيثة لفرض الهيمنة والتحكم بمصر العراق وفق مطامح وشهوات أولئك المنتفضين من خلال ربط معيشة الناس وخدماتهم الضرورية بقرارات الفئة النهممة تلك وإخضاع إرادة الشعب السياسية لهم".

مطالبية بان تشرع بخطوات ملموسة وليس باطلاق الوعود والتمنيات، لايجاد بيئة آمنة سلمية لاجراء الانتخابات، والاقدم فعلا على حصر السلاح بيد الدولة والكف عن مجرد التلويح بذلك، وضبط المال السياسي الذي اخذ منذ الآن يمتد كالاخطبوط لشراء الذمم والاصوات، بل وحتى شراء محطات اقتراع كاملة، الامر الذي يحتاج الى تفعيل قانون الأحزاب السياسية وتطبيق مواد، خاصة تلك التي لها علاقة بالسلاح والمال.

وفي هذه الانتخابات مطلوب أيضا وبالاحاح، تفعيل الرقابة الشعبية ورقابة منظمات المجتمع المدني ووكلاء الكيانات السياسية، والأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية.

في لقاء لها مع وفد عراقي.. ممثلة الأمم المتحدة جنين بلاسختارت:

نعي تماما أهمية البيئة الآمنة لإجراء انتخابات حرة

بغداد - اعلام حشع



ومضت تقول: اننا نعي تماما أهمية توفير البيئة الآمنة المناسبة. وستشير إلى ذلك في تقريرها القادم إلى مجلس الامن. وأكدت انها ستدرس مع فريقها الانتخابي مذكرة نقابة المحامين، مشيرة الى أن المواضيع التي طرحت في هذا اللقاء تتطلب لقاءات أخرى. وخلصت الى تأكيدها الحرص على عمل ما بوسعها من اجل إجراء انتخابات حرة وشفافة.

التجاوزات وأعمال التزوير التي شابت الانتخابات، إضافة إلى تقرير مجلس النواب. من جانبها، أكدت السيدة بلاسختارت أن الانتخابات هي ملكية العراق وأن دور الأمم المتحدة لا يسس السيادة الوطنية خلافا لما يشيع بعض السياسيين العراقيين، وأن الدور الرقابي للأمم المتحدة ستحدد أبعاده في ضوء قرار مجلس الأمن بشأن الطلب الذي وجهته الحكومة العراقية إلى المجلس.

التقى وفد ضم السادة: رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وعبد الكريم عبطان أمين عام حزب الحوار العربي وحاتم حطاب أمين عام حزب التجمع الجمهوري وضاء السعدي نقيب المحامين، السيدة جنين بلاسختارت، ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق يوم الاثنين (8 - 2 - 2021).

وعرض أعضاء الوفد تصوراتهم عن الدور الفاعل، الإشرافي والرقابي، الذي يتوجب أن تنهض به الأمم المتحدة لضمان إقامة انتخابات حرة ونزيهة وعادلة تعكس الإرادة الحرة للناخبين، وإرادة الشعب المطالب بالتغيير وإزاحة منظومة المحاصصة والفساد.

وأبدى الوفد دعمه لطلب نقابة المحامين في تخويلها لأن تساهم في الرقابة الانتخابية وتوفير الدعم لها بأن تشارك آلاف المحامين في هذه العملية الانتخابية، وأوضح الوفد ضرورة أن تولي الأمم المتحدة اهتماما خاصا بالمخاطر التي يمثلها السلاح المنفلت خارج الدولة والمال السياسي على مسار العملية الانتخابية، فلا يمكن الحديث عن انتخابات حرة في ظل تغول هذين العاملين، وتم تقديم أمثلة ملموسة عن أشكال التزوير والتأثير على الناخبين والمرشحين.

كما أشر الوفد ضرورة أن تشمل الرقابة مركز البيانات، وأن يتم التأكيد على اعتماد البطاقة البيومترية، وعلان النتائج في المراكز الانتخابية تفاديا لاحتمالات التدخل والتلاعب في المركز الرئيسي.

ودعا الوفد الأمم المتحدة وممثلتها الى دعم طلب تمديد السقف والتوقيات الزمنية لتسجيل التحالفات وتخفيف المتطلبات المالية الكبيرة التي نصت عليها تعليمات المفوضية.

وطالب الوفد بأن تساند الأمم المتحدة مطالب الكشف عن قتل المتظاهرين ومحاسبتهم، مشيرا إلى ما رافق انتخابات 2018 من مخالفات وتزوير، حاثا الأمم المتحدة على مطالبة الحكومة العراقية بنشر التقرير الذي أعدته اللجنة الحكومية المكلفة بالتحقيق في هذه

15 حزبا سياسيا يعترضون على قرارات لمجلس المفوضين «3»

تمديد فترة تسجيل التحالفات السياسية

بغداد - طريق الشعب
اعلنت المفوضية المستقلة للانتخابات، يوم أمس، عن منح التحالفات السياسية مدة اضافية للتسجيل في مجلس المفوضين. وقالت المفوضية في بيان لها، إن "مجلس المفوضين أصدر قرارا بتمديد فترة تسجيل التحالفات السياسية لغاية نهاية يوم 27/2/2021، بغية فسخ مجال اوسع للتحالفات السياسية لإجراء عملية التسجيل، ولتحديث بيانات الاحزاب المنضوية في داخل التحالفات المسجلة سابقا".
وفي بيان لاحق، كشفت المفوضية عن موافقتها على "اجراء التغيير بمراكز الاقتراع بالنسبة للأبناء من دائرة إلى أخرى داخل المحافظة الواحدة او من محافظة إلى أخرى استثناء من حالات

3 مواد في الموازنة تهب ثروات الوطن للمنفذين!

بغداد - طريق الشعب
كشف رئيس لجنة مراقبة البرنامج الحكومي النيابية النائب حازم الخالدي، يوم امس، عن مواد وصفها بالكارثية في موازنة 2021 تؤدي الى نقل ملكية الدولة لصالح اصحاب النفوذ السياسي.
وقال الخالدي، في مؤتمر صحفي إن "المادة (٤٧) التي تسمح ببيع مباشر للأصول الصناعية والبنى التحتية الخدمية (محطات الكهرباء ومنشآت القطاع النفطي وكافة المصانع والمعامل) وعندها سيكون العراق وطنا وشعبا مرتبنا لإرادة تجار السياسة ومن استولى على الأموال العامة في السنوات الماضية".
وأضاف، أن "المادة (٣٨) تسمح بمشاركة القطاع الخاص للدولة في ملكية جميع القطاعات فتصبح عندئذ محطات الكهرباء وأبار النفط والمستشفيات وبقية البنى التحتية مملوكة بالشراكة بين الدولة والقطاع الخاص".

شليله وراسها ضايع

قال الخبير في مجال الطاقة ضرغام محمد علي إن "عذر الكاز الإيراني في قلة التجهيز ليس حقيقيا. هناك أسباب تتعلق بسوء الإدارة، لان اغلب محطات الكهرباء لديها خزين كبير من الكاز، وهو مؤمن من قبل وزارة النفط".
وأضاف في تصريح صحفي "ان كمية الحمل لا يمكن ان تؤدي الى هذا الانهيار الذي تشهده الطاقة في الوقت الحالي، وان سوء التجهيز فعل متعمد من اجل

إضافة مبالغ إضافية ضمن موازنة وزارة الكهرباء، بدعوى اصلاح المنظومة التي تعاني من التهاكك أساسا".
فهل هذا صحيح يا حكومة وياوزارة الكهرباء، وقد صدعتم الرؤوس بالاحاديث عن الغاز الإيراني الذي تخلف عن الوصول؟! ام ان الحقيقة تكمن في المعلومات التي قيل ان عددا من مسؤولي الوزارة الموقوفين على ذمة التحقيق من قبل هيئة النزاهة، قدموها مؤكداين الفساد المستشري في الوزارة والتدخلات السافرة من جهات منتفضة؟ أم انها ترتبط برغبة جهات خارجية وضغطها، كما أشار وزير سابق؟!
انها حقا "شليله وراسها ضايع"!

رامد الطريق

15 حزبا تعترض على قرارات لمجلس المفوضين

تحفظات ومطالب في شأن نزاهة الانتخابات

بغداد- طريق الشعب

قدّم خمسة عشر حزبا سياسيا، إلى مفوضية الانتخابات، جملة من التحفظات والاعتراضات والمطالب، في شأن القرارات التي اصدرها مجلس المفوضين، والتي تخص الانتخابات المقبلة، واصفة إياها بأنها قرارات لا تتسجم مع الوضع الحالي في العراق، وتتنافى مع المبادئ الأساسية للديمقراطية، والتي يجب توفيرها عند إجراء أية انتخابات.

أسباب الاعتراض

ووفقا لبيان وجهته الأحزاب إلى المفوضية، وتلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، فإن القرارات والتعليمات التي جرى الاعتراض عليها تنص على "قصر الفترة المحددة للتحالفات والتي تنتهي في العاشر من شباط الجاري. فهي لا تفي بالغاية المرجوة، لذا نطالب بتعديلها لغاية الأول من آذار القادم. حتى يُعطى الوقت اللازم للأحزاب الراغبة في الدخول ضمن تحالفات، والتي لم تحسم أمرها لحد الآن لضيق الوقت. وإن الفترة المحددة لتسليم أسماء المرشحين للانتخابات والتي تنتهي في الأول من آذار القادم غير كافية، لذا نطالب بتعديلها إلى الأول من نيسان القادم، حتى يتوفر الوقت الكافي للأحزاب الجديدة، ليتمكنوا من اختيار مرشحها بعناية، ولكي يتسنى لها المشاركة في الانتخابات القادمة بفعالية عالية".

مبالغ مالية كبيرة

وأضاف البيان أن "قرار استحصال رسم تسجيل مقداره خمسة ملايين دينار عن كل مرشح من الأحزاب والقوائم المنفردة، سيحرم الكثير من الأحزاب المدنية والشخصيات المستقلة، التي لا تمتلك تمويلًا خاصًا ولا دعما خارجيا ولم تمارس الفساد سابقا،

من فرصة حقيقية في إحداث التغيير عبر المشاركة الواسعة في الانتخابات، كما سيحرمها من حق دستوري غير مشروط. كذلك لا بد من وضع برنامج خاص وسريع لتحديث البطاقة البيومترية في بلدان المهجر وإعطاء فرصة للمواطنين العراقيين المقيمين هناك للمشاركة الواسعة في الانتخابات القادمة وممارسة حقهم الدستوري، فضلا على وضع آليات شفافة لعملية التصويت الخاص بالقوات الأمنية العراقية والمستشفيات والسجون وإطلاع الأحزاب المشاركة في الانتخابات والمراقبين على هذه الآليات، قبل فترة كافية والسماح للمراقبين بحضورها".

وتابع البيان المشترك "نحن نعتقد أن من واجبات المفوضية هو وضع برامج تعليمية ووسائل إيضاح حول الانتخابات وجهاز التصويت الإلكتروني وفتح دورات توعية وورش عمل لمتنسيي الأحزاب المشاركة في الانتخابات، وبرامج إذاعية وتلفزيونية للتثقيف والتوعية لذلك. والمفوضية مطالبة بوضع كمبرات مراقبة في جميع المحطات الانتخابية للمزيد من الشفافية ومنع عمليات التزوير وتأثير الموظف على الناخب. علما أن استمرار تحديث سجل الناخبين وإسقاط البطاقة الخاصة للمتوفين ليس بالعملية

الصعبة، ويمكن اعتماد سجلات إصدار شهادات الوفاة من وزارة الصحة وإدارة المقابر الرسمية، كما أن إصدار البطاقة البيومترية من الضروري أن يستمر على الأقل لغاية الأول من شهر أيلول للحصول على أوسع مشاركة".

ودعا البيان إلى "إصدار كراس توضيحي عن المراكز والمحطات الانتخابية ضمن الدوائر الانتخابية، لكي توزع على الأحزاب المشاركة في الانتخابات. والتأكيد على أن يكون النظام الانتخابي يعتمد على البطاقة البيومترية فعلا ولا غيرها، إضافة إلى أهمية ضرورة المراقبة والإشراف الدولي، فذلك لا يمس السيادة كما يدعي البعض"، مردفا أن "أخذ هذه الملاحظات بالحسبان يعطي ضمانا لنجاح انتخابات شفافة ونزيهة، تستعيد ثقة الشارع بالحكومة بمشاركة واسعة من الأحزاب والناخبين، من أجل اختيار المرشح المناسب الذي يضع مصلحة الشعب والوطن فوق مصلحة الخاصة، ويلبي طموحات العراقيين والمحتجين في التغيير المنشود. ويؤكد أن دماءهم الطاهرة التي سالت في ساحات التظاهر والاعتصام لم تذهب هدرا. ولكي يستقر العراق وتكون خيرا للعراقيين جميعا، لا للفاسدين الذين هدروا المال العام".

وحمل البيان توقييع كل من "حزب الأمة العراقية، الحزب الشيوعي العراقي، حزب الحرية والديمقراطية الايزيدية، حركة انتفاضيون، التيار الاجتماعي الديمقراطي، حزب الايثار العراقي، حزب الخيار العربي، حزب الحق الوطني، حزب الحوار والتغيير، الحركة الديمقراطية الآشورية، الجبهة القيلية، التيار الوطني العشائري في العراق، تيار الأعيان، حزب اليقين الوطني، تجمع صوت الجماهير".

يُذكر أن مفوضية الانتخابات كانت قد أقامت الثلاثاء الماضي جلسة حوارية لمنظمات المجتمع المدني والأحزاب ووسائل الاعلام حول التوعية الانتخابية ضمن اطار الجهود المتواصلة للتحضير للانتخابات البرلمانية، ولغرض توعية شرائح المجتمع كافة بمراحل العملية الانتخابية. وناقشت الجلسة وفقا لبيان اصدرته المفوضية اربعة محاور بشكل موسع وهي "توزيع بطاقة الناخب وشؤون الاحزاب وشؤون المرشحين وورقة الاقتراع". فيما قدمت ملاحظات جادة بشأن القضايا الفنية المتعلقة بورقة الاقتراع، وتوقيت تسجيل التحالفات، فضلا عن مقاعد النساء في البرلمان وكيفية احتسابها، وفقا لقانون الانتخابات الجديد والدوائر المتعددة.

باحث متخصص يحذر من نوايا المتنفذين ويعتبر الرقابة «ضرورية»

المفوضية: سنتابع مصادر تمويل الحملات الانتخابية

بغداد - سيف زهير

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، توجيهها دعوات إلى أكثر من 50 جهة دولية للرقابة على سير العملية الانتخابية، المفترض اقامتها في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل.

والرقابة الدولية تمثل أحد مطالب المتظاهرين، الذين يخشون من التفاف بعض الكتل السياسية المتنفذة على نتائج الانتخابات، لا ان بعضها أنها أبدت رفضها لأية رقابة أو اشراف دولي على الانتخابات.

ومن المتوقع أن يصدر مجلس المفوضين، لائحة تتعلق بمتابعة مصادر تمويل الحملات الانتخابية والخروقات التي تحدث أثناء فترة الدعاية الرسمية، بحسب مصدر مطلع على عمل مفوضية الانتخابات.

دعوة لـ 50 سفارة عربية وأجنبية

وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات، عن توجيهها دعوات لأكثر من 50 سفارة عربية وأجنبية، للمشاركة في مراقبة الانتخابات، فضلا عن عدد من المنظمات الدولية. ووفقا للمتحدث باسم المفوضية جمانة الغلاي، فإن "إحدى فقرات قانون المفوضية ينص على اعتماد مشاركة اشخاص كمراقبين دوليين على العملية الانتخابية، وليس للإشراف عليها، وبحسب القانون وجهت المفوضية دعوات إلى أكثر من 50 سفارة عربية وأجنبية، لهذا الغرض".

وأكدت المتحدث، أن "المفوضية توصل استعداداتها لإجراء الانتخابات في موعدها المقرر. وهي بانتظار وصول الأموال المخصصة لها لإكمال بقية التحضيرات".

واللجنة الثانية، وخلال فترة وجيزة، أعلنت المفوضية دعوتها مراقبين دوليين لمتابعة سير العملية الانتخابية، فيما تشكك أطراف سياسية متنفذة في هذه الدعوات، وعدتها انتهاكا للسيادة وتدخلًا في شؤون العراق، لأنها تعد "الانتخابات شأنًا عراقيًا داخليًا".

وتعليقًا على ذلك، قال الباحث في الشأن الانتخابي، مؤيد الفريداوي، إن الرقابة الدولية على الانتخابات كانت مطلبًا رفعه المتظاهرون، وهو لا يتناقض مع سلامة العملية الانتخابية، لذلك فإن الرقابة ضرورة ملحة يجب تحقيقها.

وتساءل الفريداوي خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، عن "أسباب هذه الضجة التي يفتعلها البعض بخصوص الرقابة والإشراف، خصوصًا وإن كل التأكيدات الرسمية تنص على أن المفوضية وجهت الدعوات للمراقبة لا أكثر، كما إن هذا السياق موجود في الكثير من الدول التي تتحلّى بنزاهة ومصداقية في انتخاباتها"، مضيفًا "الغريب أن الجهات التي انتهكت سيادة البلد وتلاعبت بالانتخابات في دورات عديدة كيفما يحلو لها بواسطة المال والسلاح، هي التي تتحدث الآن عن نزاهة الانتخابات".

وتابع الباحث: "شخصيا لا اعتقد أن الرقابة الدولية يمكن أن تلعب دورا مؤثرا في تحجيم نفوذ المال السياسي، لكنها تبقى مطلوبة وهي ضمن مجموعة من النقاط المهمة التي طالب المتظاهرون بها. كما



في العملية الانتخابية.

ولفت الهنداوي في تصريح تناقلته وكالات الأنباء، إلى أن "دور الامم المتحدة في الانتخابات هو المراقبة من خلال التقييم وليس الاشراف. وإن العراقيين هم من يقومون بإدارة الانتخابات في كل مراحلها"، مردفا أن "المرجعية تحدثت عن اشراف الامم المتحدة ومراقبة الانتخابات، لكن من الناحية العملية فإن وزارة الخارجية طلبت المراقبة فقط".

وتابع المتحدث، أن "الجهة المعنية في اتخاذ قرار مراقبة الانتخابات هو مجلس الامن، لأن مثل هذه القرارات لا بد أن تصدر منه باعتبار الدول الخمس الاعضاء في المجلس هي من تقرر ذلك"، مشددا على أن "الجمعية العمومية بالأمم المتحدة ممكن أن تقرر، لكن الفرق هو أنها تأخذ وقتا طويلاً جدا لكي تتخذ قرار مراقبة الانتخابات".

أن المحاولات التي تجري لإثارة الضجة ضد هذا النوع من الرقابة، والتخويف منه، يبين بوضوح أن المتنفذين يستعدون مجددا للتزوير والاستحواذ على النتائج مقدما. وأشار إلى أن المفوضية الآن "أمام فرصة لترتيب الأوضاع من خلال تحديث بيانات الناخبين وحصولهم على البطاقة البيومترية، بالإضافة إلى أهمية توعية المواطنين للاسراع في تحديث بياناتهم، لأنه بخلاف ذلك لن تتحقق انتخابات نزيهة وسيفسح المجال للمزورين بالعودة من جديد".

وزاد أن "أي تغيير لا يمكن حصوله ما لم تُضمن نزاهة الانتخابات وشفافيتها عبر الآليات الجادة، وبضمنها التصويت البيومتري". وفي السياق، أوضح مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون الانتخابات، عبد الحسين الهنداوي، دور الأمم المتحدة في الانتخابات المقبلة، مؤكدا أنها لن تتدخل

بانتظار التعليمات من جانب آخر، أفاد مصدر مطلع في مفوضية الانتخابات، بأن التعليمات الخاصة بمراقبة مصادر تمويل الحملات الانتخابية ما زالت بانتظار.

وأكد المصدر لـ "طريق الشعب"، إن "التعليمات ستكون مغايرة للمراحل السابقة، والمتوقع أن تصدر لائحة واضحة من قبل مجلس المفوضية تحاول رصد النشاط المالي للمرشحين والأحزاب، خصوصا وإن الفترة الماضية شهدت خروقات مالية كبيرة، وإفلاتا متكررا من العقاب"، مبينا إن "مكاتب المفوضية في بغداد وبقية المحافظات في انتظار هذه التعليمات. واتوقع أن نشهد تغييرا ملموسا هذه المرة، ولكن تبقى التحديات قائمة، وبالتحديد ما شهدته الشارع العراقي خلال الأيام الماضية من وضع أممي مقلق".

وتحدثت المفوضية، مؤخرا، عن مراقبتها مصادر تمويل الحملات الانتخابية. وأشارت في بيان لها، إلى أنها "تطبق القانون بخصوص تنظيم الحملات الانتخابية للأحزاب التي ستشارك في الانتخابات المقبلة ومراقبة مصادر تمويلها، التزاماً بتنفيذ قانون الاحزاب رقم 36 لسنة 2015 والذي تحولت المفوضية الى انظمة وتعليمات تخص هذا الموضوع".

وبخصوص نقل سجل الناخبين، أوضحت أن "عمليات النقل يجب ان تكون ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة، الا ان البعض لا يعلم انه لربما هناك خط فاصل بين منطقتين، فيصنور ان هناك منعا في حال رفض طلبه بالنقل. وإن منطقة الناخب قد تكون دائرة انتخابية، والاخرى التي يريد الانتقال لها قد تكون دائرة انتخابية اخرى وتعليمات اخرى بموجب اتفاقها وبالتالي فإن انظمة وتعليمات خارج المفوضية وفق القانون الجديد للانتخابات، لا تسمح بان يكون هناك انتقال من دائرة الى اخرى، او من محافظة الى اخرى، بينما يسمح بأن يكون الانتقال داخل الدائرة الانتخابية الواحدة فقط".

رحيم الدراجي: «الإرادة السياسية» تمنع القضاء على الفساد

بغداد- طريق الشعب

قال الامين العام لحركة كفى رحيم الدراجي، إن "الإرادة السياسية، هي من تمنع القضاء على الفساد"، معتبرا فتح اي ملف فساد يعني القاء القبض على قيادات أو أعضاء في الكتل سياسية الفاسدة.

وفي حوار خاص أجرته "طريق الشعب"، مع الامين العام لحركة كفى، رحيم الدراجي، قال: ان "المنهجية والعقلية التي قدمتها الحكومات السابقة في التعامل مع ملف مكافحة الفساد، فاشلة وغير قادرة على العطاء والابداع".

وبيّن، أن "كل ما طرح من مشاريع لمكافحة الفساد هو عبارة عن شعارات ليست لها علاقة بواقع الحكومات وتطبيقها العملي"، مضيفاً ان "مكاتب رؤساء الوزراء تحولت الى



رحيم الدراجي

ويستدرك قائلاً: ان "مزاد العملة في العراق هو رأس الفساد، وعاشت عليه البنوك التي هي أكثر فساداً من المزاد نفسه، فهي تمثل واجهة سياسية للفساد".

ولفت الدراجي إلى، أن "شركات الصيرفة وشركات التحويل المالي تقوم بتحويل العملة خارج البلاد، من دون ان تتعرض للمساءلة والمتابعة والتدقيق"، مبيناً أن "سكوت دول العالم وغض نظرها عن الاموال القادمة اليها من العراق، يجعلها شريكاً أساسياً في تهريب الاموال العراقية".

هذا وأظهر تقرير صادر عن منظمة الشفافية العالمية، شمل 180 دولة، تبوّء العراق، المرتبة السادسة ضمن قائمة الدول العربية الأكثر فساداً. فيما جاء في المرتبة 160 عالمياً، ضمن قائمة أكثر دول العالم شفافية للعام 2020.

وتابع أن "بعض القمم السياسية مرتبطة بملفات الفساد الكبيرة في البلاد". وبين الامين العام، أن "المؤسسات الرقابية المتمثلة بهيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية، تصدر عنها تقارير حقيقية عن الفساد، ولكن الجهات الاخرى المعنية بمتابعة الملف تغض النظر عن معاقبة الفاسدين".

وعبر الدراجي عن استغرابه من "مطالبة اللجنة المالية البرلمانية، لوزير المالية بالكشف عن الجهات التي تقف خلف الفساد في مزاد العملة"، لافتاً إلى أن "اللجنة متمثلة برئيسها، النائب هيثم الجبوري، سبق أن قدمت عدة دعاوى تخص قضايا الفساد. احدى تلك الدعاوى تحدثت عن 7 الاف فاتورة تزوير، صادرة من احد البنوك الى البنك المركزي".

مكاتب دلالية للاستفادة من "الكومشنتات" والمقاولات ومن مزاد العملة المملوء بالفساد".

وأوضح أن "الوزارات تحولت الى اقطاعيات تابعة للأحزاب الفاسدة من خلال الهيئات الاقتصادية، وهي هيئات نهب وسلب".

وخلال الأعوام السابقة تشكلت لجان لمكافحة الفساد، أهمها المجلس الاعلى لمكافحة الفساد، لكنها لم تفرز نتائج ملحوظة في مكافحة الظاهرة، اما يعتبر الدراجي أن "الفساد جاء بإرادة سياسية، وهذه الإرادة تمنع اي مؤسسة في العراق من محاسبة السراق، وأن فتح اي ملف فساد يعني القاء القبض على أعضاء أو مسؤولين في كتل سياسية فاسدة"، مشيراً إلى أن "السياسيين لديهم محصول في البلد".

لبرنامج «يحدث في العراق»:

ميثم لعبيبي: الفقر والبطالة بين الشباب كانا وقودا لانتفاضة تشرين
عبد الرحمن المشهداني: لسنا بحاجة ماسة للاقتراض الداخلي او الخارجي

ضمن سلسلة لقاءات البرنامج التفاعلي الاسبوعي "يحدث في العراق"، الذي يُبث على صفحة الحزب الشيوعي العراقي الرسمية في "فيسبوك" مساء كل سبت، ضيفَ المركز الاعلامي للحزب الخبيرين الاقتصاديين د. ميثم لعبيبي ود. عبد الرحمن المشهداني، في حلقة خاصة، لمناقشة موازنة 2021، حملت عنوان: "الموازنات الانفجارية متى تنصف الفقراء؟". نستعرض، في ما يأتي، تفاصيل الحلقة التي قدمها عضو اللجنة المركزي للحزب الشيوعي العراقي علي صاحب.

تضخيم ارقام الموازنات جزء منه يذهب لـ"اقتصادية الاحزاب"

المركز: في السنوات الاخيرة بدأ الحديث عن "الموازنات الانفجارية"، هل هذه الموازنات تؤدي غرضها وتحقق شيئاً؟ ام هي مجرد تسميات تستثمرها الكتل السياسية، للحصول على مزيد من الاموال على حساب الفقراء؟

لعبيبي: هذه الموازنات بدأت تنفجر على من يحدّها، عندما كان الوضع الاقتصادي منفرجا قبل 2014، وقبل الازمة الاقتصادية كانت الموازنات تتضخم لأسباب متعددة، أغلبها يتعلق بغايات حزبية ومحاصصة وشراء أصوات الناخبين. والغرض منها تحشيد رأي عام قبل الانتخابات. الجانب الاخر هو الجانب الاستثماري في الموازنة؛ فلو عملنا على نوع من المقاربة الاستثمارية، ووزعناها على الوزارات، لوجدنا نوعاً من المحاصصة: تضخيم ارقام الموازنات جزء منه يذهب لما يعرف بـ "اقتصادية الاحزاب".

المركز: التخصيصات المالية للوزارات المختلفة باقية كما هي، ومع ارتفاع تخصيصات الوزارات الامنية في ظل انخفاض تخصيصات وزارات أخرى كوزارة التعليم، هل تعتقدون ان هذا نوع من التخاصص الذي يجري بين الكتل السياسية؟

لعبيبي: موازنة الحرب ليست جديدة. موازنات العراق حتى قبل 2003 تذهب حصّة لا تقل عن 25% للمجال العسكري. أما موازنة 2021 فممنذ بداية انطلاقها وهي غريبة جداً، حيث يتم تقديم أكثر من سبعمائة مليار للموازنة. وفي العادة يتم الذهاب لموازنة تخطيطية، والنفط يعطونه أكثر من سعر، وسعر الصرف أيضاً.

الموازنة تضمنت نفقات "غير ضرورية"

المركز: هناك سجلان برلماني واسع على النفقات. برأيك هل البرلمان قادر على ترشيح الموازنة؟ أم سينتاقسون ويتخاصمون النفقات من اجل الحملات الانتخابية والجيش الالكتروني وغيرها من هذه التفاصيل الموجودة عند بعض الكتل السياسية؟

المشهداني: في الحقيقة هذا السجلان بدأ قبل ان تبدأ تسريبات الموازنة، بين اللجنة المالية ووزير المالية، حول مشاريع الاقتراض التي قدمها خلال العام الماضي، خاصة المشروع الثاني. وعملت اللجنة المالية رغم اختلاف اختصاصاتهم وابتعاد الجزء الأكبر منهم عن التخصص المالي والاقتصادي، لكن اعتقد ان تنطلق الموازنة من مجلس الوزراء الى مجلس النواب يوم 10/16، ثم بعد ذلك كانت التسريبات لنسخة من الموازنة، لكن اعتقد ان ترشيح النفقات تم بشكل كبير. وبنفس الوقت تم العمل على رفع الإيرادات من خلال رفع سعر برميل النفط من 42 الى 45 دولاراً.

المركز: هل رفع اسعار النفط سيقلل من عجز الموازنة؟

المشهداني: اجريت اتصلا مع احد اعضاء اللجنة المالية، وكان تبريرهم ان الفرق سيكون مورداً أساسياً لخفض العجز. وبالتالي نحن لسنا بحاجة ماسة للاقتراض سواء الداخلي ام الخارجي. والدليل تم تخفيض الاقتراض الداخلي من البنك المركزي من 47 ترليون دينار الى 2 ترليون، والهدف الاساسي ان الفائض سيتوجه لتمويل العجز، لكن الامر الغريب ان السيد وزير المالية لم ينتظر اقرار الموازنة وبدأ مفاوضات للحصول على القروض الخارجية والداخلية. والدليل على ذلك هناك مفاوضات تجري مع صندوق النقد الدولي للحصول على 6 مليارات دولار، وهناك أيضاً مشروع لاقتراض 4 مليار دولار من صندوق النقد الدولي. وهذا الامر الغريب رافق كل الموازنات؛ فعندما يبدأ اقرار الموازنة تسعى وزارة المالية او الحكومة الى الاقتراض الداخلي والخارجي. هم لا ينتظرون منتصف العام و نهاية العام كي يرون هل الإيرادات المتحققة تكفي للنفقات. ومن خلال تتبعي لكل السنوات من 2006 الى عام 2020، لاحظت أننا نخطئ بأرقام عالية لكن نسبة التنفيذ في احسن الاحوال - استثمارية وتشغيلية - لم تصل الى 85% طيلة السنوات؛ الجانب التشغيلي 80 أو 85 في المائة، لكن الاستثماري لم يزد على 15 في المائة.

تخصيصات الرئاسات الثلاث بمقدار 20 في المائة وهذا أيضاً يشمل تخصيصات اخرى من وزارات اخرى، هل هذه التخصيصات تؤدي الى شيء معين؟

لعبيبي: الامر ليس كما يقال. انما جرت اعادة التوزيع وليس التخفيض؛ فهم يخفون من مجال ويعيدون تخصيصه الى مجالات اخرى، وهذا شيء يحسب لهم؛ يريدون بناء الف مدرسة ويريدون زيادة عدد المحافظات المنتجة. الشيء الايجابي هو موضوع توسيع شبكة الحماية الاجتماعية. لكن هناك مشروع اخر وهو الغاء البطاقة التموينية، وتحويلها الى بدل نقدي، والبدل النقدي يتحمله شبكة الحماية الاجتماعية، ليشمل كل الفقراء بشبكة الحماية الاجتماعية. وتكون البديل لنظام البطاقة التموينية على اساس ان نظام البطاقة التموينية يحتاج الى اصلاح، لترفع عن الاغنياء، وتذهب تخصيصاتها الى الفقراء، لكن هل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، قادرة على ادارة هذا الملف، على الرغم من انها مكبلة بمشاكل ومعوقات كبيرة؟ هل الاقتصاد العراقي يملك مرونة عالية بحيث يكون قادراً على حساب كم يدخل لهذه الشبكة وكم يخرج منها؟

التوقعات تشير الى وجود 13 مليون مواطن تحت خط الفقر

المركز: تحدثنا عن التخصيصات المالية، وأشر الدكتور ميثم الغاء البطاقة التموينية. هل تمت دراسة الموضوع بشكل علمي، لمعرفة اثار الغاء البطاقة التموينية على مستوى السوق، ودعم الفقراء والفئات المهمشة وغيرها. هل سيكون البديل المالي حلاً ناجحاً لغاء البطاقة التموينية؟

المشهداني: منذ عام 2010 بدأ الحديث عن الغاء البطاقة التموينية، والان وزارة التجارة بدأت تمهد لموضوع الغاء البطاقة التموينية، والدليل تعدد توزيع المفردات بشكل منتظم. تم تقديم منحة 30 الف في ايام الحظر الذي حصل في بداية تفشي فيروس كورونا. وما تم تسجيله 18 مليون ونصف. والمستحقون 13 مليون ونصف. ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتخطيط كاننا توزعنا المنحة على خمسين الف شخص، في كل شهر. وليس لديهم قاعدة بيانات. الان المسجلون في شبكة الحماية يبلغ عددهم مليوناً و400 الف شخص، لكن توقعاتنا تشير الى 10 ملايين تحت خط الفقر، وبعد تغيير سعر الصرف اضيف لهم 3 ملايين ونصف. هذه تقارير وزارة التخطيط وتقرير البنك الدولي. واعتقد ان الرقم سيزداد في الايام القادمة.

بالون سعر الصرف اطلق قبل ان يناقش مجلس الوزراء موضوع الموازنة، واخذ صداد، وبدأت الاسعار ترتفع بشكل غير معقول. الان سعر الصرف في السوق قريب من سعر الصرف الذي حدده السيد الوزير، لذلك انا اعتقد اننا لا نملك قاعدة بيانات، ولا نعلم ماذا نريد. هناك كذبة اخرى وهي دعم القطاع الخاص. في البرلمان يناقشون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وهذا موجود في استراتيجية تطوير القطاع الخاص؛ فاللجنة التي تدير مبادرة الشراكة بين القطاعين العام والخاص مشكلة من 13 شخصاً: اثنان فقط يمثلان القطاع الخاص، والبقية هم وكلاء وزارات والسيد الامين العام لمجلس الوزراء.

استثمارات العراقيين في الخارج بلغت 304 مليار دولار موزعة على 114 دولة

عندما يتم الغاء البطاقة التموينية، فلا داعي لبقاء وزارة التجارة، لان وزارة التجارة هي البطاقة التموينية، وكذلك الحال مع وزارة الصناعة والوزارات الاخرى، ليس هناك صورة واضحة لآلية الشراكة مع القطاع الخاص. والقطاع الخاص لا يحتاج الى تمويل بل يحتاج الى توفير أجواء مناسبة. استثمارات العراقيين في الخارج 304 مليارات دولار، موزعة على 114 دولة. والمشكلة في مؤتمر الكويت كان هناك لقاء مع رجال الاعمال العراقيين الموجودين في الخارج، وأبدوا استعدادهم لأن يدخلوا العراق ويأتون باستثمارات تزيد على الرقم الذي تحصلنا عليه، والذي لم نحصل منه على دولار واحد، ولكن بشرط ان نضمن أمنهم، ونضمن عدم ابتزازهم، وعدم خطفهم وخطف عوائلهم. وهذا في الحقيقة امر لا نستطيع توفيره، لا نحن ولا الحكومة. هذه هي اشكالية القطاع الخاص بشكل مفصل.

رفع سعر الصرف جري باتفاق بين جهات داخلية وخارجية

المركز: هل توسعة شبكة الحماية الاجتماعية باعتقادك حلّ لاشكالية الفقر الموجودة في العراق. لدينا اعداد هائلة من العاطلين عن العمل، وفي نفس الوقت لدينا فضائليون في المؤسسات، سواء الامنية ام غيرها. هذه الاجراءات في اشكال او بأخر هل ستساهم بدعم الموازنة؟ هل ستساهم بتقليل اعتمادنا بشكل اساسي على النفط؟

لعبيبي: تم الذهاب الى ثلاث قضايا رئيسية: اولاً، الفرق الذي حدث بسبب سعر الصرف، وارتفاع النفط، وايضا عملوا على زيادة اسعار المشتقات النفطية التي تباع في الداخل. هذه ثلاثة اجراءات لا تصب في التنمية المستدامة. سعر الصرف وتغييره على الرغم من ايجابياته المحتملة غير المضمونة بالاجل الطويل على اساس ان يحسن التنافسية ويشجع التناج المحلي، لكن اثاره الان تسببت بارتفاع الاسعار من 18 الى 22%، وكذلك رفع سعر النفط يشجع الريعية. في الحقيقة نحن لا نستفيد من تجاربنا. من المفترض ان ن فكر بطريقة تنموية.

هناك اعادة توزيع وليس تخفيضاً في مخصصات الرئاسات الثلاث

المركز: عضو اللجنة المالية السيدة ماجدة التميمي تقول انهم خفضوا

عن بقية المحافظات بشكل كبير جداً، على مستوى الفقر، وعلى مستوى تردّي الخدمات والاتحاق بالمدارس. هذه كلها مشاكل كبيرة. من جهة اخرى، هل اصيحت الموازنة بحكم المهنية، ام هل للجنة البرلمانية تمثل الكتل السياسية، وهم لديهم نوع من الدعاية لأنفسهم؟ بصراحة جملة الاجراءات الرورية التي وضعت غير قادرة على الانتهاء من الموازنة.

هناك ملف خطير وهو سعر الصرف. شخصياً انادي منذ وقت طويل بالإصلاح في هذا الملف. كما اشرت الى اصلاح البطاقة التموينية. وهذا ملف شائك وكبير؛ فهناك اشخاص منفعون ومستفيدون من مشروع البطاقة التموينية. وهناك تجار وناقلون واصحاب سيارات ومخازن ونقل وحتى المتجنين المحليين يشكلون كارت ضغط على الحكومة، لكن اتوقع ان تستخدم هذه الحكومة اسلوب الصدمة، كما حصل في موضوع سعر الصرف. برأيي موضوع سعر الصرف جرى باتفاق من قبل أكثر من جهة داخلية وخارجية.

المركز: هل من الممكن استجواب مدير البنك المركزي؟ لعبيبي: لا تصور ذلك، لان الموضوع جاء من صندوق النقد والبنك الدوليين، وايضا من الكتل السياسية الرئيسية. وهذا يمثل اتفاقاً بين السلطين المالية والنقدية. وصار عليه شبه إجماع.

الصراع المقبل ليس اقتصادياً مجرداً بل قد يتطور الى الوضع الأمني

المركز: أشار الدكتور ميثم الى أن هذه الحكومة تتبع اسلوب الصدمة. هل ترى ان الكتل المنتفذة تحاول الهمهمة على المصانع والمساحات الواسعة الصالحة للزراعة، مع امتلاكهم شركات تجارية مستفيدة من المواد التي تدخل الى البلد؟ وهل البرلمان قادر على فرض الارادة السياسية للتصويت على عدم استثمارها بطريقة سبئة؟

المشهداني: بعض الكتل السياسية والاحزاب المنتفذة تهيمن على القرار الاقتصادي وحتى على موضوع سعر الصرف، والسيد وزير المالية صرح وقال انه حتى الموازنة والارقام الكبيرة كانت بالاتفاق مع الكتل السياسية الرئيسية. جميعهم لديهم مصالح وارتباطات ولديهم وكلاء يقومون بالاعمال لصالحهم، ونحن مقبلون على انتخابات، وهي انتخابات تختلف عن الانتخابات السابقة. الان اعتقد ان الصراع سيكون كبيراً وليس اقتصادياً او سياسياً فحسب، انما من الممكن ان يتطور الوضع الأمني الى الاسوأ.

المركز: المعالجات التي قدمتها اللجنة المالية البرلمانية هل تعتقد انها لرضية الجميع؟ على سبيل المثال الجهة الفلانية لكم وظائف لأنكم تسيطر على المؤسسة الفلانية. ومن يسيطر على النفط لهم حصّة. ومن يسيطر على الصناعة لهم حصّة.. هل يتم التقاسم بهذه الطريقة؟

المشهداني: أعتقد ان اللجنة المالية لم تقلص الارقام فقط، بل تلاعبت بكل الارقام الموجودة، سواء في النفقات ام في الإيرادات. وهم يستغلون غياب المحكمة الاتحادية، لانهم يعلمون ان هذا الموضوع فيه جنبه مالية. الحكومة من الممكن ان تطعن به امام المحكمة الاتحادية، والمحكمة الاتحادية غير موجودة. البرلمان اذا اقرها، فالحكومة ستكون في مشكلة أمام بعض الفئات بل فيها فقرة بيع ممتلكات الدولة.

هذا امر غريب، ان الدولة تصفي ممتلكاتها بهذه الطريقة. القطاع العام موجود في كل دول العالم، بما فيها الولايات المتحدة الامريكية، فالقطاع العام فيها يشكل بحدود 35%. هنا يصفونه بطريقة غريبة من دون مزاد. ومن يستطيع منافسة الكتل السياسية التي أشرت اليها. كل واحد منهم يضع عينه على احدى المؤسسات، وهذا ليس اليوم انما منذ العام 2004، عندما شكلت لجنة لتقييم المنشآت التابعة لوزارة الصناعة، وكان بوقتها التصنيع العسكري. وتم تقييم منشأة الجلود بـ100 مليون دينار على ما اعتقد. وإن سبب توقف هذه المعامل انهم لا يريدون تشغيلها وعينوا فيها موظفين أكثر من طاقتها.

عملت سنة 2001 في معمل أدوية سامراء، وهو مصنع ضخّم وكبير. وكان هناك 1600 موظف، يعلمون ثلاثة وجبات، ويغطي 70 في المائة من حاجة العراق في وقتها، بسبب الحصار، والدواء يتم انتاجه في معمل سامراء، وفق المواصفات العالمية، بوقتها سألت مدير المعمل، اذا اردنا العمل بنفس الانتاج، ونفس الكفاءة ونفس الكميات، اجاب انه بحاجة الى 900 عامل، يعني هناك 600 عامل فائض عن الحاجة. الآن المعمل فيه 7500 عامل، ويعمل بنظام وجبة واحدة. لذلك يتعرض الى خسائر. وبقية المعامل كذلك: الاطارات، والجلود وغيرها.

لا توجد خطة لادامة المعامل والمصانع

المركز: هناك من يرد علينا ويقول ان اللجنة البرلمانية خصصت أموالاً لبعض المصانع، لنصب وتطوير الخطوط الانتاجية التي كانت متوقفة. هل هذا الاجراء حتى تجهز وتنتهيًا وتم خصصتها في ما بعد؟

المشهداني: تماماً اتفق معك، لأنه لا توجد خطة لدى وزارة المالية في استمرار هذه المعامل والمصانع. انا لا اتحدث عن رغبة السادة الوزراء الاختصاصيين. نحن نرى الان السيد وزير الصناعة، وهو حريص على تشغيل كل المعامل والمصانع، لكن هي حكومة مؤقتة ربما بعد الانتخابات سيأتي وزير اخر يخصص. المنتج لوزارة الصناعة يرى ان اول وزير كان يبحث عن بيع القطاع العام، والثاني يبحث عن الشراكة، والثالث عن التوأمة. كل وزير يأتي باستراتيجية مختلفة عن الوزير الذي سبقه. ولا تستغرب اذا جاء وزير، وقال سنبعث لان هذه مكلفة ومتعبة. هناك قوى سياسية مستفيدة من جانبين: الاول الاستيراد، والامر الثاني استيلاؤهم على الاراضي والقصور. وبكل الاحوال هي لصالحهم، وماكنتهم الاقتصادية تعمل لديهم احزابهم وكتلهم.

في يوم الشهيد الشيوعي، نجدد العهد على مواصلة المسيرة الظافرة

العراق ثانية ساحة للموت، ونعاهد الشهداء بأن مآثرهم الوطنية خالدة، وأن مسيرة الكفاح والعطاء ستظل متواصلة، ويبقى عود الشيوعيين صلباً في الدفاع عن مصالح الشعب والوطن، وبالأخص الكادحين منهم والانتصار لقضاياهم.

ونؤكد بأن ما يعيشه شعبنا وبلدنا اليوم من معاناة جراء سياسة المحاصصة واستئثار عقلية التهميش والإقصاء وتغليب المصالح الشخصية والحزبية والطائفية الضيقة والتماهي مع الأجناس الخارجية، لا يأتي سوى بالدمار والخراب والمآسي والإرهاب والفساد.

في استذكار يوم الشهيد الشيوعي، نجدد العهد على مواصلة مسيرة التصدي لكل أشكال الجور والتجهيل والحرمان، وصولاً إلى بناء عراق حر ديمقراطي، يتمتع فيه جميع أبنائه بالعيش الآمن والحياة الكريمة.

العام، وحزبنا يتوجه لعقد مؤتمره الوطني الحادي عشر، ويتوجه شعبنا لخص انتخابات مصرية بعد انتفاضة جماهيرية عارمة، رسمها شباب العراق بدمايمم الزكية فراح ضحيتها مئات الشهداء وآلاف الجرحى، وتلك الدماء الزكية سوف لن تذهب سدى، بل على شعبنا الوقوف وقفة تاريخية ليعيد العملية السياسية الى سكة آمنة تحقق له طموحاته بغد أفضل.

ان الحزب الشيوعي العراقي، الذي يشهد له التاريخ بالدفاع عن الحقوق المشروعة لكل العراقيين بكل صلابه ومن أجل تحقيق المساواة وصيانة مكانة المرأة في المجتمع، ووقف مع انتفاضة تشرين المجيدة، وقدم مع أبناء شعبنا العديد من الشهداء والجرحى من رفاقه الأماجد، فهو اليوم يجدد العهد لشعبنا بمواصلة الكفاح الصعب والعنيد من أجل أن لا يغدو

اثنان وسبعون عاماً مضى على استشهاد قادة حزبنا الأماجد، ولا زال الدم الشيوعي منذوراً من أجل الوطن والشعب والمبادئ والقيم العليا التي أمانا بها، ومنذ تأسيس الحزب وهو يناضل بشتى الأساليب، وقدم قوافل من الشهداء، منهم من استشهد وهو يقاتل العدو الطبقي أو يتصدى لهجمات مدافعاً عن حزبه، أو هو يتظاهر أو يضرب عن العمل أو الطعام، ومنهم من استشهد تحت التعذيب أو بالإعدام أو بالتصفيات بمختلف الطرق، وغيب العديد من رفاقنا من قبل الأنظمة الدكتاتورية المتعاقبة، ولم نعرف مصيرهم ولا أماكن قبورهم حتى اليوم.

إن هذه الذكرى هي مدعاة لتحشيد قوانا وتعزيز تضامننا وتعاضدنا، ومواصلة درب أولئك الخالدين، ممن افتدوا حرية العراق وسعادة شعبه بدمايمم الزكية، في مآثر علمت الدنيا معنى الإيثار. وتأتي الذكرى هذا

دمك آيه او بيرغ امعرسين

الى ارواح شهدائنا الابرار
بمناسبة يوم الشهيد الشيوعي

حسين جهيد الحافظ - الناصرية

ريحتك ريحة اهلته
او رسم دمك طيب جنه
من تهب نسيمات شوگك
تترس الدنيه عشگك
ويه صوتك
گلبی حوریه یطگ
واعتگك كلي اعتگك
بالوفه لاجلك محنه
ترف يا شوگ الاولايه
نزف دمك یرف رایه
منجل وچاكوچ بیهه
اوبیهه مرسوم العراق
امعرفه ایدم الرفاق
دگت الدرب النضال
رغم انف الموت ثایه
اموشحه
ایدم حازم او صارم
فهد طرزته ثوابت
لا تخاذل للامام
او هكذا سوه سلام
ایبهالدرب مرت ولم
كفو والنعم
بیش ابدي
امین لوردت اچي امنین
من مناضل لو ابوه
الغیره بیهم غیره حسین
لو سحر لو مونالیزا
اکرام لو سید ولید
ابطارق السبهان اسولف
لو نیجه
خالده او حریه اختهه
فریال لو اکتب مجید
حسن مرجان
لو ابن ماضی فرید
لو تظل اللو حبله
لتجیب لو
یلبی دمک نرف ایه
وفه ماردت او ارید
یا وئی طبعه او حنین
روحي شمعه
اعلگهه وي اشموع یومک
طشهه هیل ویا سمین
بیبه تتباهه السنین
کتبت اسمک الثریه
لنضال اجمل هدیه
هاک اخذنی
اشما ردت واترید طشني
اسینینی لاجلك واهلیه
شمع خضر الیاس
حلال المشاکل
لو نذر لام البنین
یلبی طبعک طبع اهلته
او ناسنه الطبین
نزف دمک بیرغ امعرسین

حسن عوینة مناضلاً ثورياً وانساناً رائعاً

جاسم الحلواني



الى الكوت، في حين انتقلت عائلتي مع أخي حميد من كربلاء الى الكاظمية وأصبح البيت المركز الرئيسي للمراسلة وتوزيع الأدبيات بإشراف الشهيد حسن عويينة. وكثيراً ما كنت التقى حسن عند زيارتي لعائلتي. وقد ودعني عشية سفري الى الخارج للدراسة الحزبية في نهاية عام 1961، وكان ذلك وداعنا الأخير. وهكذا يمكن القول بأنني عرفت حسن، خلال هذه السنوات، عن كتب.

لم أتذكر بأن علاقتي قد توترت مع حسن في يوم ما، مع أن توتر العلاقة، أحياناً، بين أعز الأصدقاء أمر طبيعي، ولكن أتذكر أن نقاشاً حاداً حصل بيننا في مدينة الحلة في خريف عام 1959 عندما اختلفنا في الرأي حول قصيدة للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد، نشرت في جريدة (صوت الأحرار)، كانت تؤله عبد الكريم قاسم وتصفه بالأوحد الأوحد، وقد اعترضت على ذلك فانسحب النقاش الى تقييم قاسم وسياسته التي انتقدتها وكنت أميل للتشاؤم من مآله. ولم يتفق حسن معي في الرأي، فتحمست لرأيي وارتفع صوتي مشوباً بالتوتر العصبي، وهنا لاحظت بأن حسن خفض صوته دون المستوى العادي وقرأت اللوم في عينيه، فأفقت لنفسي فخفضت صوتي وندمت لتجاوزي على رفيق اعتبره معلماً. وقد اعتذرت له في نفس اليوم عن تصرفي غير الملائم وكان مثالا للتسامح.

امتاز حسن بنزاهته ومصداقيته وكان خفيف الظل سريع البديهة وحاضر النكتة وكانت تعليقاته لاذعة ولكنها مهذبة، فلم أسمع منه يوماً لفظة بذينة. مع بؤادر ارتداد قاسم وانتعاش الرجعية اغلقت جريدة (صوت الفرات) وفصل عويينة من نقابة الصحفيين باعتباره صحفياً طارناً، وهو الأديب والشاعر ورئيس تحرير جريدة. فأخذ حسن يقدم نفسه لمعارفه وأصدقائه متهاكماً (صحفي طارئ)!! متوخياً بذلك إيدانة الاجراء التعسفي ضد حرية الصحافة والرأي.

تزوج حسن من زهور الحكيم شقيقة المناضل المعروف صاحب الحكيم وأنجبت منه ولداً اسمياه فلاح. تبادلنا مع الدكتور فلاح الرسائل عندما كنت أكتب ذكرياتي، وقد نشرت تلك الرسائل على مواقع الانترنت ولا تزال في أرشيفها، وتضمنها كتابي الذي صدر عن دار الرواد في بغداد عام 2006 تحت عنوان "الحقيقة كما عشتها". وقد جاء في نهاية جوابي على احدي رسائله ما يلي :

"فرحنا كثيراً، أم شروق وأنا، عندما قرأنا عنوانك وعرفنا انك أنهيت تعليمك بمستوى دكتور في فرع علمي. فلا عجب، فهذا الشبل من ذاك الأسد. ومن حق أم فلاح أن تفتخر بك. لا أظنني سأضيف جديداً لمعلوماتك لو كتبت لك انطباعاتي عن والدك، لأنني متأكد بأنك سمعت ذلك من غيري. فإن رقة أبو فلاح وشاعريته وذكائه المتقد وانسجامه مع نفسه وصراحته وتواضعه الجسم كان واضحاً للجميع. لقد كان حسن عويينة مناضلاً صلباً وإنساناً رائعاً."

المجد والخلود للشهيد حسن عويينة وجميع شهداء الحزب والحركة الوطنية التقدمية.

المجد والخلود لشهداء انتفاضة تشرين العام 2019 ولجميع ضحايا الارهاب في العراق.

أسرار الحزب. حكم عليه بالسجن لمدة سنتين ونصف قضاها في سجن بعقوبة. وفي هذا السجن التقيت حسن لأول مرة وليوم واحد فقط، وأعجبت بشخصيته، وقد خلف لدي انطباعاً حسناً. والتقيت به مرة أخرى، بعد أكثر من سنة في نفس السجن في القسم الانفرادي، ولكن لفترة طويلة نسبياً، فنشأت بيننا علاقة ود متبادلة وراسخة.

كان حسن ممثلنا في السجن أمام ادارة السجن ومديرها علي زين العابدين، الذي اشتهرت ادارته بالقسوة والبطش ومصادرة أبسط الحقوق ومنها القراءة والكتابة بما في ذلك قراءة الصحف اليومية أو حتى حيازة ورقة أو قلم، وإخضاع السجن والسجناء للتفتيش الدقيق يومياً، وتعرضهم للعقوبات الفردية والجماعية لأتفه الأسباب أو بدون أسباب أصلاً. في تلك الظروف الصعبة كان حسن يقوم مهام خطيرة ومن هذه المهام حصوله على جريدة يومية بشكل سري. وكانت الأدبيات الحزبية تخبأ عنده تحت ملابسه الداخلية لأنه أقل عرضة من الآخرين للتفتيش الدقيق باعتباره ممثلنا، وقد عرفت هذا السر منه بعد ثورة 14 تموز. فقد كان حسن بعيداً عن الثروة وحب الظهور.

بعد ثورة 14 تموز جمعنا لجنة منطقة الفرات الأوسط، كنت أنا عضواً فيها وهو عضو في مكتبها ويرأس تحرير جريدة "صوت الفرات" ومقرها في مدينة الحلة. كان حسن متفتح الذهن لا يتضايق من الاختلاف في الرأي وعادة ما كان يصغي للآخرين في الاجتماعات أولاً ومن ثم يبدى رأيه باختصار ووضوح وقد ملأ رأيه بنكتة تسر الجميع.

عندما انتقلت للحلة كسكرتير للجنة المحلية كنت التقى عويينة يومياً. ولم تدم هذه الفترة أكثر من بضعة أشهر انتقلت بعدها

في يوم 7 آذار من عام 1963 أعلن الحاكم العسكري لسلطة الانقلاب الفاشي عن إعدام ثلاثة رفاق؛ اثنين منهم من أبرز قادة الحزب وهما: الرفيق حسين أحمد الرضي (سلام عادل)، السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، ومحمد حسين أبو العيس، عضو المكتب السياسي. أما الثالث فهو الكادر الحزبي المتقدم والشاعر حسن عويينة. وهذا المقال مكرس للحديث عن حسن عويينة.

وقبل الدخول في الموضوع لا بد من الإشارة الى أن الرفاق الثلاثة لم يُقدّموا الى أية محكمة ولو صورية ولم يُعدّموا شنفاً، وإنما قتلوا تحت تعذيب وحشي باعتراف البعثيين أنفسهم في مذكراتهم عن نظامهم المقبور.

ولد الشهيد حسن محسن عويينة عام 1931 في مدينة النجف، وكان والده رجل دين. انخرط عويينة في النضال الوطني والثوري منذ أن كان طالباً في المتوسطة، وقد ساهم في وثبة كانون عام 1948 مساهمة فعالة من خلال اللقاء الخطب والقصائد الحماسية في المظاهرات والاجتماعات الجماهيرية.

تعرض عويينة للاعتقال أكثر من مرة في تلك الفترة مما اضطره الى مغادرة مدينة النجف ليقوم في بغداد. أعتقل في بغداد في عام 1949، وكان آنذاك حلقة الوصل بين بعض المنظمات خارج العاصمة وقيادة الحزب من خلال محل مكوي في علاوي الحلة في جانب الكرخ، وتعرض عند اعتقاله للتعذيب في دائرة التحقيقات الجنائية سبنة الصب، وكان موقفه صلباً فتحمل التعذيب وخرج من الامتحان سالماً. حكمت عليه محكمة العسائي العسكرية بالسجن لمدة سنتين قضاها في سجن الكوت. كان سجن الكوت آنذاك بمثابة معهد لتخريج الكادر الحزبي. استفاد عويينة من السجن لتنمية إمكانياته بانخراطه بمختلف الفعاليات، بما في ذلك قرص الشعر. ومن شعره آنذاك القصيدة المشهورة التي تحولت الى نشيد للشيوعيين ومطلعها:

حصن حزب أشاده فهد كيف تستطيع هدمه فرد

وبعد خروجه من السجن وخلال النصف الأول من الخمسينيات انتج حسن الكثير من الشعر وشهدت تلك الفترة ذروة عطائه الأدبي، وقد نشر الكثير من القصائد في الصحف التقدمية آنذاك كالثبات والعقيدة وغيرها.

ساهم حسن عويينة مساهمة فعالة في انتفاضة تشرين الثاني عام 1952. ولم يقتصر دوره في هذه المرة على الدعاية والتحرير، كما كان الحال في وثبة كانون، بل تعداه الى المساهمة في توجيه وتنظيم المظاهرات الجماهيرية والفعاليات النضالية الأخرى. وأصبح عويينة بعد الانتفاضة هدفاً تميّنا للأجهزة القمعية فاضطر للاختفاء وترك مقاعد الدراسة.

أعتقل حسن عويينة في بغداد مرة أخرى عام 1955، وكان آنذاك محترفاً للعمل الحزبي، وتعرض للتعذيب فصمد وصان

شهيد ولوحة

ساطع هاشم

الأسلحة وتخصص في سلاح المدفعية والهاون ومنها 1200 وغيرها، وقد التحق في كردستان بعد ذلك بسنة، وتدرج في العمل العسكري عن كفاءة وبسرعة وأصبح معاون أمر سرية راوندوز، أستشهد أثناء قيادته عملية كانت من أقوى العمليات البطولية النوعية، عند محاولة اقتحام وتدمير ربنة واقعة في قمة جبل كورك، ضمن قضاء راوندوز، حيث استشهد هو ورفيقا شته مال أسطة واللذان كانا في مهمة الاقتحام في ليلة 12 / 13 كانون الأول عام 1982. والشهيد أبو فيروز هو الأخ الأصغر للشهيد الدكتور عادل (غسان عاكف حمودي) الذي استشهد بعده بأقل من عام.

المجد والخلود لشهدائنا.



الشهيد الخالد أبو فيروز جمال عاكف حمودي

نصيرات شيوعيات باسلاط، أرتوت ارض الوطن بدمائهن الزكية

ابتسام كاظم "أم نصار"



الشهيدة بشرى صالح عباس (أم ذكرى)



الشهيدة وصال محمد شلال



الشهيدة رسمية جبر الوزني (أم لينا)



الشهيدة جميلة محمد الشلال

نصيرات كتبن بدمائهن الطاهرة صفحات ناصعة من تاريخ العراق والحزب الشيوعي العراقي. سقط العديد منهن شهيدات على أرض العراق، فرسمن بدمائهن صورة حية لقدرات المرأة العراقية على التضحية بالكثير من أجل مبادئها، ووطنها.

النصيرة الشهيذة فاتن (جميلة محمد شلال)

تشبه الزهرة، كانت تتألق، تزرع الفرح أينما حلت، جميلة اسم على مسمى هي اسم ورسم. وهل اختيار هذا الاسم كان مقصودا لكي تبقى جميلة وطاهرة بقلوب كل من عرفها!
تعرفت على جميلة (فاتن) في بيروت ونحن نستعد للذهاب إلى كردستان. كنا شابا مستعدا لترسم للفرح ألوانا. كنا نحلم بغد أفضل لعراق خالٍ من كل الأمراض. فاتن كانت نحيفة ولكنها قوية بما تحمل من مبادئ وإرادة. في غفلة سمعت أن فاتن ذهبت للعمل الحزبي في الداخل. لم أكن أعرف بأنها تحمل في أحشائها جنينا، بسبب أن الظروف التي كنا نعيشها لا تسمح بذلك، جميلة كان لها موعد مع الموت، كأنها كانت تعرف نهايتها. أنجبت بنتاً لتكون امتدادا لسرتها. ابتها زينب لم تتق بها، ولكن سمعت عنها. تشبه أمها بصفاتها وبعظمتها لكي نتذكر جميلة من خلالها. اعتقلت الشهيدة جميلة وعذبت في سجون البعث، ولم يكتفوا بالتعذيب والسجن، وإنما قرروا اعدامها. تقدمت جميلة مرفوعة الرأس شامخة صلبة، ليس فقط الجزائر لديها جميلة، للعراق أيضا امرأة مقاومة أسمها جميلة محمد شلال.
أوصت برعاية ابنتها إلى أمها. وهكذا رحلت كجسد ولكن بقيت روحا ترفرف حولنا.

النصيرة الشهيذة سوسن (وصال محمد شلال)

أخت جميلة، التقيت بها في كردستان فترة قصيرة بعدها توجهت إلى سوريا عبر الأراضي التركية، وتم إلقاء القبض عليها ومن معها من قبل الجندرية الأتراك والتي قررت إعادتهم إلى العراق عبر تسليمهم إلى السلطات العراقية في نقطة الحدود.
اعتقلتهم السلطة ومارست أشد أنواع التعذيب بهم. وتم الإفراج عنهم في عفو عام بعدها أعادت اتصالها بالتنظيم في الداخل. كانت كادرا حزبيا متقدما، صفاتها تشبه أختها؛ ودودة عطوفة مثقفة إنسانية طيبة.
اعتقلت مرة أخرى من قبل أجهزة الامن وعذبت بحشية، ومن ثم حكم عليها بالإعدام شنقا حتى الموت، بقيت وصال صلبة قوية عندما أخذوها لتنفيذ حكم الإعدام هتفت بصوت عال "يسقط الطغاة ويعيش الحزب الشيوعي العراقي".

النصيرة الشهيذة أم لينا (رسمية جبر الوزني)

من عائلة عراقية كادحة، ولدت عام 1949 في كربلاء. توجهت أم لينا إلى كردستان مع زوجها في منتصف عام 1981 وهي من الكوادر المتقدمة في الحزب



الشهيدة عميدة عذبي



الشهيدة نجمة (أم سرياز)



الشهيدة سناء عبد السادة



الشهيدة رضية العداوي

عملت مع الأنصار الشيوعيين في نقل السلاح والعناد والمواد الطبية والمعلومات والبريد الحزبي. ألقى القبض عليها من قبل أزمال النظام البائد في مدينة أربيل عام 1988. طلب منها الاعتراف مقابل تخفيض حكم الإعدام، إلا أنها رفضت بإصرار الأبطال وحافظت على أسرار حزبها ورفاقه. وحاولوا معها وبشتى طرق التهديد والترغيب، الوصول إلى خيط من خيوط أسرار حزبها ولكنها بقت وفية ومخلصة وأمينة لمبادئها... فأعدمت رميا بالرصاص في 8 / 16 وفي نفس العام. المصدر ما كتبت شه مال عادل سليم.

الشهيدة نجمة (أم سرياز) زوجة الرفيق (أحمد بانخيلائي)

لأسف فقدنا الرفيقة أم سرياز بسبب الكوارث الطبيعية القاسية في كردستان، فقد جرفتها مياه السيل وكانت في الخيمة لوحدها، واستشهدت في الحال. حدثت هذه الفاجعة في شهر أبريل/ نيسان 1982 عند سفح جبل نوكان الوعر.
المجد والخلود لشهيدتنا البطلة! والعار الأبدي للمجرمين أعداء الشعب والوطن!
لنقف بخشوع لشهيدات حركتنا الانصارية الشيوعية في العراق.

اعتقلنا سنة 1986 بتهمة إعادة تنظيم منظمات الحزب الشيوعي العراقي بوشاية من خائن اتضح لاحقا أنه كان وكيللا للأمن، وكان يسكن وقتها في منطقة الوزيرية في بغداد. نفذ فيهما حكم الإعدام خريف سنة 1988.
يذكر سرست مصطفي رشيد أميدي في "الحوار المتمدن" وهو كان ضمن الموجودين مع المعتقلين أثناء المحاكمة بدون إجراء أية مداولة أصدرت المحكمة قرار الحكم والذي كان الإعدام شنقا حتى الموت لنا جميعا، وأسند الحكم إلى عدد من مواد قانون العقوبات. وأثناء تلاوة القاضي للقرار نزعته الشهيدة أم سلوان فردة من نعالها وصبته نحو المجرم عواد البندر رئيس محكمة الثورة وصوتت الصيوت، وأصابته في رأسه علما أن الشخصين الجالسين على يمينه ويساره خفضا رأسيهما تحت الطاولة..

"النصيرة الشهيذة عائشة حمد أمين الحلاق"

عرفت باسم - عائشة كولوكة) من مواليد كويسنجق 1931، أم الشهداء محمد وبشار الحلاق، لقيت بين الانصار بـ "دايكي حزب". أي أم الحزب. عائشة كولوكة وتعني عائشة الوردية... سميت بالوردية لحسنها وجمالها وخفة روحها.

سابقاً ولكن كنت أعرف أن هناك نصيرة التحقت مع زوجها ملازم على إلى كردستان. بعدها تم تسيبهما إلى سوران. استشهدت أحلام في الأول من أيار عام 1983 بعد ما شن الاتحاد الوطني الكردستاني هجومه الغادر على مقراتنا في بشتاشان. أصيبت عميدة في ساعدها، لكنهم أطلقوا النار على وجهها النبيل. فسقطت شهيدة ثم سلبوا قلادتها الذهبية وقطعوا أصبعها طمعا في خاتم زواجها.

النصيرة الشهيذة رضية ياس خضير عباس السعداوي

مواليد عام 1952 في كربلاء الهندية. خريجة كلية الآداب - جامعة البصرة، قسم اللغة العربية. التحقت بقوات الأنصار عام 1983 قادمة من اليمن الديمقراطية. عملت بين كردستان والداخل. اعتقلت أواسط الثمانينات واختفت أخبارها، وتأكد استشهادهما بعد زوال النظام الديكتاتوري.

الشهيدات أم سلوان (وفاء عبد السادة) وأم ألحان (سناء عبد السادة)

كانتا في كردستان وتوجهتا الى الداخل عن طريق سوران.

شهداء في الذاكرة.. شهداء بحزاني

خديدة أبو رفيد



الشهيدة لينا حسين حجي كنجي



الشهيد عاصف حسين حجي كنجي

- 3 الشهيد عاصف حسين حجي كنجي مواليد 1978
- 4 الشهيدة لينا حسين حجي كنجي مواليد 1977
- 5 الشهيد بسيم حسين حجي كنجي مواليد 1974
- 6 الشهيد مناضل حسين حجي كنجي مواليد 1974
- 7 الشهيد اميل جمعة حجي كنجي مواليد 1970
- 8 الشهيد شامل جمع حجي كنجي مواليد 1969
- 9 الشهيد خيري جمعة حجي كنجي مواليد 196
- 10 الشهيدة غالية الياس حجي كنجي مواليد 1950 عقيلة المناضل حسين حجي كنجي
- 11 الشهيدة بكية حجي كنجي مواليد 1943
- 12 الشهيدة ونسة بشار رشو مواليد 1938 عقيلة المناضل المرحوم جمعة حجي كنجي
- 13 الشهيدة غزالي علي سفو مواليد 1917 عقيلة المرحوم حجي كنجي طوي لتلك العائلة المناضلة والتي ذبحت بطريقة بشعة على يد زمرة عنة لا تفرق بين طفل وعجوز. المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي وشهداء الحركة الوطنية العراقية.

كي لا ننسى محلة الدوريين

بقلم: عادل حسين



الشهيد الشيوعي الأول لمحلة الدوريين مكي عبد الله ايدام الكراوي

الصالحية مسرحة لتلك المقاومة البطولية ضد العناصر المتآمرة، حيث التحق مكي عبد الله في منطقة الكرمات في الصالحية مع الآخرين، كان القتال شرسا ورغم عدم التكافؤ بين الطرفين من ناحية السلاح والعتاد والعدد، فأبدى المقاومون صورة رائعة من البسالة والشجاعة والصمود بوجه المتآمرين، وفي اليوم الثاني أسر مكي عبد الله ونفذ فيه الإعدام الفوري بإطلاق الرصاص، وكان مصعوب العينين ومرربوط الأرجل واليدين، بعد ذلك رميت جثته الطاهرة في نهر دجلة، وباستشهاده يكون أول شهيد شيوعي من منطقة الدوريين، أستشهد الرفيق مكي عبد الله (أبو سلام) حيث ترك وراءه أما مهمومة وزوجة وثلاثة أولاد، وبعد ما يقارب ال 25 يوما عثر على جثته نتيجة هبوط منسوب نهر دجلة، وبقيت بعدها عائلته تعاني من ملاحقة أزمال البعث وعصاباتهم ومضايقاتهم لهم.
لك المجد الخالد أيها الشهيد الشيوعي النبيل مكي عبد الله الكراوي، والخزي والخلدان لقاتليك المجرمين...

الشهيدة أم سعد

الرفيقة فوزية محمد هادي عباس الخفاجي

ناصر حسين

نشأت الشهيدة ام سعد وسط عائلة لم تكن بعيدة عن العمل السياسي وعن الحزب الشيوعي العراقي. فقد كان اخوها عباس على صلة مع الحزب الشيوعي العراقي وبعض أحوالها كذلك. وقد كان والدها يشجعها ولم يقف بوجه نشاطها الذي كانت بداياته الفن والتمثيل، اذ يؤكد المتابعون للنشاط الفني في الديوانية انها اول فتاة تصعد خشبة المسرح.

رشتت للحزب وكان عمرها اربعة عشر عاما فقط استثناء من ضوابط النظام الداخلي للحزب. وقد كان لها نشاطها القيادي في رابطة المرأة العراقية بعد ثورة الرابع عشر من تموز 1958 بعد انقلاب شباط الفاشي صدر بحقها امر قبض فتم نقلها الى اخوالها الجنابات في سوق شعلان في قضاء ابي صخير.

الشيخ داخل ال شعلان شيخ ال ابراهيم في المشخاب كان نجله الاكبر من قادة الحرس القومي في القضاء، وكان يعرف بأمر القبض الصادر بحقها، اتصل بأخوالها طالبا منهم نقلها الى داره هو بالذات، وسيوفر لها الحماية والملاذ الامن، وهذا ما حصل فعلا، حتى مجريات الامور في تشرين 1963.

عادت الى الديوانية فاعتقلت عام 1964 وواجهت الجلادين بصلابة وتحذ مثيرين للإعجاب، وقد مجدت اذاعة الحزب في حينه موقفها الشجاع في مواجهة الجلادين.

اواخر عام 1968 بعد اطلاق سراح الرفيق الراحل ابو هشام - محمد حسن مبارك - واستلامه مسؤولية

شهداء في الذاكرة

عبد جعفر

عاش الشهداء الشيوعيون حياة قصيرة، ولكن ملؤها العطاء والتضحية، وبهذا استمروا بالعيش بيننا عبر الأجيال. إذ كانت كل سلطات الإرهاب المتعاقبة على العراق تطاردتهم، وتهدر حياتهم لا لسبب، سوى أنهم يناضلون من أجل سعادة شعبهم.

دون التاريخ تضحياتهم، ورغم ذلك، فأن هنالك العديد منهم مازالوا منسيين، كما لا يوجد لبعضهم حتى صورة.

الشهيد عواد

ومن بين مواكب شهداء الحزب الشهيد عواد..... (مع الأسف لا اذكر اسم والده أو كنيته) وهو كاسب بسيط، كان يجلس معنا في إحدى مقاهي (الشركة) في الثورة، مستمعا لنا نحن (الطلبة وعدد من الأدباء) ولم يتغير موقفنا منه بعد دخوله سلك الشرطة، كان يستمع لنا ويسرحه ماذا نقول. ولم نعرف أيا منا كسبه للحزب، رغم خطورة الأمر (إذ يحكم بالإعدام على كل عسكري ينتمي لأي حزب غير حزب البعث).

مرة حكم على (عواد) بسبب حادثة مرورية، وزج به في سجن (أبو غريب) لمدة قصيرة، فذهبتنا لزيارته هنالك، وكان عواد أكثرنا ضحكا وسخرية من (السوق) الذي افتتحه السجناء في باحة السجن، لأنهم كان (يتاجرون) بأشياء تعد من سقط المتاع بالإضافة الى بعض المشغولات اليدوية من صنعهم.

ولم يدر يوما انه سيعاد ثانية للسجن ولكن في الجناح الاخر، قسم الاحكام الثقيلة، ويعدم هنالك وتنتهي ضحكة هذا الوجه الأليف، ومازالت الحرارة تلاحق جميع الذين عاشوا هذا الإنسان الطيب الشهم.

الشهيد علي جازع الصافي

يعد علي جازع الصافي، واحدا من العديد من شهداء الحزب الذين طواهم النسيان، وربما أن الكثير من مجاليم غادروا دنيانا، أو تشرذوا في المنافي والبعض الأخر أسكنته الظروف ولم يعد يتذكر رفيق الأمس.

كان الصافي من الوجوه البارزة في ثانوية قتيبة في أواخر الستينات، ويعد فوز اتحاد الطلبة في انتخابات 1969، ارتفاعا لنجم هذا الثانوية وطلابه، إذ أصبحت بحق (قلعة الشيوعيين) باعتراف السلطة نفسها، ولكن ضريبة هذا النجاح الباهر الذي أزعج أزمال السلطة، أن تعرض العديد من الطلبة إلى الاعتقال والفصل والمطاردة وكذلك الضرب من عصابات (الاتحاد الوطني)، وكانت حصة الأسد للشهيد علي جازع من الضرب. مما أجبرنا ان نذهب الى المدرسة ونخرج جماعات كي لا ينفرد الفاشيون بأحدنا.

وانقطعت عنا أخبار هذا الرجل الشجاع الذي كان يدس لنا في جيوبنا (طريق الشعب) السرية بسرعة البرق مع وصية في حالة عدم توزيعها، هي احراقها بسرعة.

مرة قام أحد الأصدقاء بتعريفه على الفنان كوكب حمزة فهو يكاد أن يكون التوأم له، ورجع الصديق من جلسة التعارف وقال لي ضاحكا: لقد استلم الصافي كوكب حمزة بالحديث عن السياسة واختلقا كثيرا، ولم ينتبه (التوأمان) للشبه الكبير بينهما.

وجاء المنفى وضاعت أخبار الصافي، ولكنه عاد الينا في وثيقة مديرية أمن بغداد والقاضية بإعدام 167 شيوعيا ومن ضمنهم علي جازع الصافي وكان تسلسله 33. والحقيقة أن أكثرهم مات بأقبيبة التعذيب ولم يعثر على جثثهم. وبهذا فقدت (الثورة) واحدا من أخلص ابنائها البررة. وفقد الشعب كوكبا لامعا في سماء النضال.



الشهيد زامل فرحان علي

هو الآخر كان ضمن شهداء قائمة مديرية أمن بغداد وتسلسله 153، جمعنا المنتزه في الجوارد قرب المستشفى العام، حيث كنا نطالع كتبنا المدرسية بعيدا عن زحمة بيوتنا الضيقة، ونلعب كرة القدم في العطل في المساحات الفارغة حول ساحة (فيوري) المخصصة للفرق المحترفة. وكثيرا ما كان لعبنا يتوقف بسبب ثقب كرتنا المطاطية التي نشترتها (150) فلسا وهو مبلغ نجمعه من اللاعبين، وكانت أكثرية الثقوب يحدثها الإبهام الضخم لزامل فرحان، فجميعنا نلعب حفاة، ونكون من (النعل) مرمى الهدف. ولكننا لا نحمل فرحان مسؤولية ما يحدث، ف (كرتنا) العتيذة أجالا ام عاجلا ستثقب.

ومرة أسسنا فريق الصداقة وهو مرتبط باتحاد الشبيبة الديمقراطية، ولكن فريقنا حصل على هزائم منكرة على يد الفرق المحترفة، لكوننا لا نتمرن، وأغلبنا من المدخنين وتعبت بسرعة من الجري. وكان قرارنا هو أن نرجع للعب كرة القدم كهوة، وإلى المطالعة والنقاشات السياسية التي أدت ب (زامل) وخصوصا بعد قبوله في معهد أو كلية لا أعرفها في الموصل، أن ينتمي إلى الحزب. كان الشهيد زامل يميل كثيرا إلى الهدوء والصمت، ولا يتدخل في معاركنا وخلافاتنا نحن الذي نصره، ولكنه كان يود الجميع ويعد بحق حمامة سلام. ولا نعرف أي جلد اغتصب حياة هذا الانسان الوديع في أقبيبة التعذيب، تاركا في قلوبنا حصرة إلى تلك الأيام وبراءتها.

فسلام عليكم يا شهداءنا الأبرار

الى المقبرة ونحن نخرج رفاتهم من الحفر التي دفنوا فيها، فقاموا بالنقل المباشر لما جرى وأحاديثنا معهم الذي بث الى كافة ارجاء الكرة الارضية، وقد علمت من بعض الرفاق الذين يسكنون خارج العراق، انهم قاموا بتسجيل اقرص لكل ما بثته فضائية العربية من المقبرة ذلك اليوم.

الشهيدة ام سعد منذ عام 1972 التحقت بعضوية اللجنة المحلية للحزب في الديوانية ثم التحقت بعضوية لجنة منطقة الفرات الاوسط، وكانت تلك الفترة تقود فرع رابطة المرأة العراقية في الديوانية وعضوة في اللجنة العليا للرابطة وقد ساهمت كمنظمة للنساء الشيوعيات في العراق بالمؤتمر النسائي الدولي الذي عقد في المآتات تموز من العام 1975.

عام 1976 حضرت الشهيدة ام سعد كما حضرت انا وعدد من رفاق منظمة الديوانية المؤتمر الثالث للحزب الذي عقد في مقر قيادة الحزب في ساحة عقبة بن نافع، في بغداد كمندوبين منتخبين من قبل الكونغرس المحلي لتمثيل المنظمة في المؤتمر.

وببالي ان الشهيدة بعد زواجنا عام 1973 وانجابها لوليدها الوحيد سعد قالت لي ولعدة مرات انها "تعرف جيدا ان عمرها قصير"

فألجبد للشهيدة ام سعد

والجبد لكل الشهداء والشهداء

دماء الشهداء تحلق في سماء الوطن حمراء قانية

حسين علوان

هم كوكبة من البشر أمنوا بأن لا خلاص للكادحين من الفقراء والمعدمين من الاستعباد والاضطهاد ومواجهة الدكتاتوريات الا بسلوك طريق النضال الحقيقي والانخراط في التنظيم الذي يوحد البشر ويعمل على توسيع مداركهم بالوعي واكتشاف الحقائق بعيدا عن الامية والجهل والاهوام والخرافة. هؤلاء البشر تجدهم هم اول المنتفضون دائما بل هم كواد مهمة في قيادة الجماهير وتوسيع وعيها لتلتحق بالركب الزاحف نحو تغير الأوضاع نحو الغد المنشود لنيل حرية البشر ليطلقوا العنان نحو التنمية والبناء والاعمار بسواعدهم السمراء .

ان هذه الكوكبة من الناس وهم يتصدون بصدورهم الرصاص ويقعون في السجون والمعتقلات ويتعرضون لأنواع التعذيب البربري يصمدون صمود الباطل والاساطير دون اي ينتزع منهم اعتراف او تخاذل او تعاون مع اجهزة القمع والتعذيب بكل الوسائل المحرمة دوليا تجدهم صروح من البطولة والشموخ والصمود ولنا في ذلك امودجا عظيما لرجل عذب حد الموت واقتطعوا الوحوش اعضائه الجسدية وحاولوا حتى بأسوأ يعطي درساً في معنى الايمان بالمبادئ والنبات عليها دون تخاذل انه القائد الشيوعي الاسطورة في النبات والصمود العظيم الشهيد (سلام عادل) له المجد كل المجد وبقي خالداً في ضمائر رفاقه ولا زال نبراس لهم في طريق النضال الصعب والطويل انه شرف لكل من يسلكه لينال شرف الانسان وقيمه العظيمة بالانتماء لحزب الشيوعيين العظيم ومبادئه الانسانية ..

لقد اعطى الحزب خيرة ابنائه الاوفياء وسيعطي الكثير من الرفاق وهو يسير بقافلته الكبيرة ورفاقه الامناء بطريق مليء بالصعاب والمخاطر في زمن تسوده هيمنة الوحوش من السراق والطفيلين من الفاسدين العملاء لأجندات تفرضها عليهم الدول الاقليمية والدولية من اجل ابقاء الفوضى وعدم الاستقرار لبلد ينزف دما منذ ثمانية عشر عام بعملية سياسية خاطئة بُنيت اسسها على (المحاصصة المقتبسة) ومكوناتها التي لا يهيمها سوى تحقيق مصالحها حتى على حساب سيادة البلاد ونهب ثرواته الكبيرة ارضاء للداعمين لهم نحو تنفيذ سياساتهم البغيضة ليصبح الوطن ضيعةً لمن هب ودب ومرسح للدم للشرقاء من ابناءه البررة من الثائرين نحو التغيير الجذري لمنظومة السرقات والفساد والعمالة .

فقد شهدت ساحات الانتفاضة سقوط المئات من الشباب المطالب لحقوقه المشروعة في توفير الخدمات والتعيين والشعور ان لهم وطن لذا كان شعارهم المرعب للفاسدين (نريد وطن) فقولوا بالرصاص والتعذيب والاختطاف والتهديد عن طريق المليشيات السائبة واسلحتها المنفلتة التي عجزت الدولة ان تضع يدها عليها بل لن تجازف بذلك لانها ستدفع الثمن غالياً وقد يكون الضحية هو صاحب القرار الرئيس ان اقدم على اتخاذه لذلك تجدهم عاجزين ان يتخذوا اي اجراء باتجاه تحيد او السيطرة على هذه المجاميع واسلحتهم التي تعرف الدولة حجمها بل نوعها وكميتها ومصادر تمويلها!!.

ان شهداء حزبنا الشيوعي العراقي يستحقون منا ان نقف لهم اجلالا واکراما فهم بدمائهم الزكية ابقوا صرح الحزب عاليا بل مهايا ورقما كبيرا في الواقع السياسي العراقي لذلك تجد قوى الظلال وخفافيش الليل تصوب وتوجه غريبتها للاساءة اليه فهو بسياسته العلمية الواضحة يرعهم بل يخيفهم ويهدد مواقعهم التي استحوذوا عليها بالطرق غير الشرعية والتزوير الذي اصبحوا ضالعين به بل خرباء كبار .

ان الحزب وهو يحي ويكرم عوائل الشهداء يعطي درساً بالغ الهمية للأعداء اولا ثم الاصداقاء بان الحزب ورفاقه الاوفياء هم مشاريع تضحية لقضايا الوطن الاساسية ولن يتخلى يوما عن الجماهير الكادحة والمعدمة وسيبقى يتقدم الصفوف بالمطالبة بحقوقهم المشروعة دستوريا وهي ليس منة من احد او حزب يرى نفسه اكبر من واقعه الذي يرفضه وينبذ نتيجة سياسته التي ادت بالبلاد الى التراجع نحو التخلف والجهل وربط مصيره بيد المنظمات التي تتحكم بمصيره بل التدخل في سيادته بعد اقبال الديون عليه ونهب ثروات ابنائه كمنظمة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي يملكها كبار الرأسماليين في العالم ..

ان شهداء الحزب هم رموز وعلامات مضيئة في سفر الحزب المجيد ولهم نقف اجلالا وتعظيما في يوم الشهيد الشيوعي لنعلن للكل اننا نسير على خطى نهجهم بالتضحية من اجل الدفاع عن مبادئنا التي تربينا عليها وهذبنا ووجهتنا نحو قيم البشرية والعدالة الاجتماعية والحلم الذي ننشده نحو بناء غد الاشتراكية العظيم في المستقبل الذي نناضل فيه بكل ثقة واصرار وداب.

قناديل أطفالها البعث الفاشي

الشهيدان الشقيقان

حسين وحسن عبدالهادي فرحان الجبوري

ماجدة الجبوري - كندا

حسين وحسن هم أخوة لنا، عاشوا بيننا مع إخوتي وعائلتي سنوات طويلة، نحبهم كأفراد من العائلة، جمعهم وأخواني مقاعد الدراسة والأفكار والحياة معاً، إضافة لروابط الدم والنسب. حسين "أبو ذكري" مواليد 1943، عمل في إحدى الشركات الميكانيكية في الإسكندرية، والشهيد حسن "أبو سلام" تخرج مهندساً مدنياً عمل في الطرق والجسور في بابل. بالرغم من ولادة الشهيدين من رحم عائلة مالكة للأراضي الزراعية في قرية العمادية، ناحية القاسم، وكان جدهم والدهم شيخاً عشيرة الجبور، لكن الشهيدين اتجها بأفكارهما نحو اليسار وانتميا للحزب الشيوعي العراقي بوقت مبكر، ووقفوا إلى جانب الفلاحين والكادحين في قضاياهم ومطالبهم. حسن أبو سلام ذلك الشيوعي الجسور، الذي

لا يعرف الخوف ولا يهابه، ساعد العشرات من الشيوعيين بإيجاد أماكن آمنة لهم وقت الهجمة الشرسة على الحزب نهاية السبعينات، وهذا ما أربع السلطات القمعية التي قامت بتصفيته بطريقة بشعة من خلال نصب كمين له ليلة عيد الحزب 31 آذار عام 1980 على طريق الحلة - الديوانية. الشهيد حسين أبو ذكري الذي عرف بطيبته، وعلاقاته الواسعة، وأخلاقه الطيبة مع الجميع، امتاز بروحه المرحة والمحبة للحياة، لكن المجرمين القتل لا يحبون الحياة ومحبيها، تم اعتقاله مع الآلاف من أبناء بابل الشجعان عام 1991 لمشاركته في انتفاضة آذار المجيدة ليدين في مقابر البعث الجماعية، ولم يعثر على جسده إلى اليوم. لروحيهما السلام والسكينة والذكر الطيب. والمجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي وشهداء الحركة الوطنية العراقية.



عبدالحسين عبدالهادي فرحان



حسن عبدالهادي فرحان

الشهيد الشيوعي

مصطفى محمد غريب

هذي الافواج التشريعية
بدم خطوا الموقف بالنار
شهداء هفتوا الكلمة والاصرار
ليس غريباً ان كنت القدوة والتذكار
يا رمز الخلق الثوري
انت التاريخ المرسوم على الابدان
انت القامة والهامة
والاعلام على كل الاغصان
يا غصن الزيتون
انت المعطاء
وهفيف النسمة في الاجواء
تسري وتمس وجوه العرق التعبان
يعلو صدرك رمز المطرقة المنجل
وضليح الرايات الثورات
في أزمنة القحط وكل الأوقات
في أزمنة التذكار.

.....
.....
يا فرط الرمان الأحمر
وفداء عيون العمال
يا نجح الجبل العالي
لجدال أنهار تجري في الغابات
انت العالي
في الهامات
ورفيق الدرب الماشي
في زخم الساحات
يا نبعا يسقي عطش الأشجار
يا شهيم الجبهات القامات
وسليل الحب التابع في النوات
أنت النجمة
والرمز المكتوب بنور الكون
الواقف كالطود الشامخ
انت الوافر
كنت ومازلت قوي الاقدام
يا نبراس التاريخ الثوري
يا رمز الانسان المتصارع ضد الطغيان ورأس المال
ها انت إشارات الزمن القادم
يا فخر الافكار التنويرية
ها انت المثل المكتوب الشاهق في الازهان
ورسوم الألوان الزيتية
ومثال الهبة التشريعية
والطود الشامخ في كل الازمان وكل مكان
أنت القائم في عمق التاريخ المكتوب
الصقر الباشق في عرف الفرسان
وسليل المجد طريق الأجيال المحسوبة
كنت وما زلت النخوة
أنت الخطوة الأولى
ونفير بناء المستقبل للأجيال
أنت القدرة والقدوة
لبصيص المستقبل من زند العمال
وعيون الفلاحين الفقراء
وبأقلام الفكرة التنويرية
2021 / 1 / 20

الشهيد سلمان داود جبو

داود أمين

ولد الشهيد سلمان داود لعائلة فلاحية فقيرة، في ناحية القوش في 1948/7/9، وكان تسلسله الثاني بعد شقيقته (سلمى)، التي تكبره بعامين.

بعد سنوات قليلة من ولادته قررت عائلته، نتيجة لظروفها الاقتصادية الصعبة، ترك ناحية القوش والانتقال لمدينة الناصرية، حيث اشتغل الوالد في البداية في بيع الكبة، التي تجيد صنعها زوجته! وبعد فترة ترك بيع الكبة وفتح في سوق الناصرية محلاً لبيع المشروبات الروحية.

سلمان وإخوته وأخواته كانوا يدرسون في مدارس الناصرية، وكانوا يتفوقون في دراستهم منتقلين من صف لصف ومن مرحلة لمرحلة أعلى.

بعد ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958، كان سلمان قد تجاوز العاشرة من عمره، وقد نجح بتفوق للصف الخامس الابتدائي، وكان المد اليساري واضحاً في شوارع مدينة الناصرية ومعظم مدن العراق، وفي عائلة سلمان نفسه، إذ كان أبوه وأمه غير

بعيدين عن الميل لليسار والحزب الشيوعي.

في الناصرية كان الشيوعي المعروف (كاظم شناوة) قد افتتح عام 1959 مكتبة سماها (الوعي التقدمي) وفي هذه المكتبة تباع وتوزع صحيفة الحزب الشيوعي العراقي (اتحاد الشعب)، إلى جانب الكتب والمجلات التقدمية واليسارية الأخرى. وقد فكر السيد كاظم شناوة أن يعتمد على الأطفال في توزيع صحيفة (اتحاد الشعب)، وبالفعل تطوعت مجموعة من أطفال العوائل التقدمية لهذه المهمة، وكان سلمان داود واحداً منهم، وكانت تلك المهمة أول علاقة لسلمان بالحزب الشيوعي العراقي، والتي



الشهيد سلمان داود جبو

بغداد في الصاحية قرب جسر الأحرار، لكنه لم يستمر طويلاً في وظيفته إذ قرر في عام 1974، السفر إلى هنكاريًا لإكمال دراسته العليا في هندسة الري، وفي هنكاريًا عمل في جمعية الطلبة العراقيين، وأصبح سكرتيراً للجمعية حتى تخرجه، وبعد نيله درجة الدكتوراه توجه للجزائر وعمل أستاذاً في جامعة قسنطينة، ومنها قرر أن يساهم في حركة أنصار الحزب الشيوعي في كردستان، وبالفعل قدم إلى سوريا، وفي مدينة (ديرلوك) الحدودية التقى سلمان بمجموعة من رفاقه الشيوعيين القادمين من الجزائر واليمن ومن عدد من البلدان الأوربية، والذين يريدون مثله التوجه إلى كردستان والانخراط في صفوف الانصار.

في ليلة الرابع والعشرين من ايلول 1982، تحركت المفزة المتكونة من (32) نصيراً من مدينة ديرلوك، باتجاه الأراضي التركية، وبعد عبور المفزة للطريق الدولي الذي يربط تركيا بالعراق، انطلقت رصاصة مذب فسفورية أعقبتها على الفور أنوار كاشفة، مع رشقات رصاص غزيرة، ومن أكثر من جهة، وبعد أن هدأت زخات الرصاص قليلاً، صرخ أمر المفزة (انسحاب) فانسحب الرفاق لمختلف الاتجاهات متجهين إلى (ديرلوك) التي قدموا منها، وحين وصلوها بعد ساعات من الانسحاب اكتشفوا أن ثلاثة رفاق منهم لم يصلوا بعد وهم (سلمان وبهاء ويونس)، وتوجس الجميع خيفة من أن يكون الرفاق الثلاثة قد أصيبوا! وبالفعل علم الرفاق في اليوم التالي أن الرفاق الثلاثة قد استشهدوا، وأن الجندرية الأتراك قاموا بدفنهم في الأراضي التركية، ولا زالت قبورهم في مواقعها هناك للآن.

المجد والخلود للشهيد البطل الدكتور سلمان داود جبو ولرفاقه الشهداء الأبطال .

لم تنفصم حتى لحظة استشهاده!
في أواسط الستينات نضج سلمان وكبر، فعمل في اتحاد الطلبة العام، وفي عام 1967 وكان سلمان في كلية الهندسة وفي التاسعة عشر من عمره، فترشح للانتخابات ممثلاً عن الاتحاد ففاز بأعلى الأصوات.
وكان طوال دراسته في الكلية في بغداد، وبعد تخرجه وتعيينه يلتقي مع أبناء مدينته الناصرية في مقهى (حميد) في شارع الأمين قرب تمثال الشاعر الرصافي.
وبعد تخرجه من كلية الهندسة تعين كمهندس ري في دائرة ري

في طريق الشمس

الشهيد وافي كريم مشتت

يوسف أبو الفوز

الدراسة في كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، في سبعينات القرن الماضي.

عند قدومه للدراسة في جامعة البصرة، وكان في الموسم الدراسي 1975، كنت محظوظاً بتكليف من قبل التنظيم باستلامه حزبياً. كان الموعد عند المكتبة العامة في منطقة الساعي في البصرة، والعلامة (باليد اليسرى) كتاب واليمينى جريدة، نسي وافي الجريدة ولكننا تعارفنا، ومن يومها صرنا لا نفترق.
ولد وافي في بغداد، عام 1956، وهو من سكنة مدينة الثورة. كان من الطلبة النشطين في اتحاد الطلبة في مدارس مدينة الثورة. بعد اغتيال الرفيق فكرت جاويد عام 1974 اختار لنفسه كنية (أبو فكرت). تميز بوسامته وقامته الرياضية، فقد لعب لفئة الشباب في نادي الزوراء لكرة القدم، ونال اهتمام أبرز اللاعبين الدوليين أيامها، وكان ينتظره مستقبل باهر لولا انتقاله



الشهيد وافي كريم مشتت

على ذكر الكثير من المغالطات والآراء الساذجة. وواصلنا مهمة الجدل المتعلل بحماس، ومن حولنا يتسمعون لنا، وشيئا فشيئا صار بعض رواد المقهى يشتركون معنا في الحديث، ويفخر أستطيع القول إننا بعد عدة أشهر، نجحنا في تكوين صداقات وكسب العديد من العمال لنشاطات الحزب الشيوعي، وتوجهت لنا الدعوات لزيارة بيوت العديد من العمال للمشاركة في مناسباتهم الاجتماعية المختلفة. ولم تكن أعين رجال الأمن البعثية غافلة عنا، فاضطررنا لتغيير التكنيك واختيار مواقع أخرى.
مع اشتداد الحملة البوليسية الإرهابية، وأواخر سبعينات القرن الماضي، كان وافي من ضمن مجموعة الطلبة الذين رفضوا حملة التبعيث القسرية، واضطروا لترك الدراسة وانتقلوا للعمل الحزبي السري، وكان من ضمن المجموعة التي نشطت لشد أواصر الشيوعيين، بعدما أصاب الشلل التنظيم وتقطعت الصلات. في بغداد، في الخفاء، التقينا مرارا وعملنا لفترة جنبا إلى جنبا ومعنا الشهيد ناهل (نجيب هرمز يوحنا)، لكن ضراوة الهجمة، واشتداد الاعتقالات وانهايار بعض الأسماء أجبرنا على الافتراق وتغيير خطط العمل.

تخبرنا المعلومات المتوفرة لاحقا من مصادر مطلعة قريبة، أن الشهيد وافي نجح في الاتصال مع تنظيم حزبي بقيادة الرفيقة الشهيدة عائدة ياسين مطر (أم علي)، وفي عام 1981 تهيأ للصعود إلى جبال كردستان والاتحاق بصفوف الأنصار في كردستان، لكنه وشيوعيين آخرين للأسف وبسبب من خيانة واندساس، وقعوا في كمين معد من قبل الأجهزة الأمنية البعثية وتم اعتقالهم. بعد سقوط النظام العفلق الصدامي كشفت الوثائق انه تم

إلى البصرة، وصار انشغاله أكثر بكتب الاقتصاد والعمل الحزبي، ومع ذلك لعب مع فريق كلية الإدارة والاقتصاد لكرة القدم، مباريات مهمة، وكانت تسديده حاسمه لتحقيق الفوز، رغم انه لم يلتزم بجداول تمرين كبقية أعضاء الفريق، ويذكر الأصدقاء الأحياء المباراة الحاسمة مع فريق كلية الهندسة لبطولة الجامعة، واعتقد كانت في العام 1977.

وفي المجموعة الحزبية التي عمل فيها الشهيد وافي، أستحق بجدارة، ان يتم اختياره ليكون نائباً لسكرتير المجموعة، التي ضمت خيرة المناضلين من الطلبة، وكثير منهم مازالوا أحياء يرزقون، وتميز بقدراته في إدارة النقاش والافتتاح وتطورت بشكل ملحوظ ثقافته الاقتصادية لتتجاوز المنهج الدراسي المقرر فلفت إليه أنظار الاساتذة.
وصلنا تلك الأيام، توجيه حزبي، بضرورة التوجه لكسب المزيد من العمال والكادحين لصفوف الحزب، وتطلب التوجه لمواقع عملهم وتجمعاتهم والنشاط بينهم. مع التعزيز وافي توجهنا لمقاهي العمال في منطقة العشار والداكير، صرنا نصعب معنا كتبنا ونحضر دروسنا هناك ونشارك رواد المقاهي طعامهم البسيط وجلساتهم الصاخبة، وبعد عدة زيارات ظهرت "طريق الشعب" بيننا، ورحنا عن قصد، نختار منها مقالات معينة، ونبدأ بالحديث والسجال حولها. ووفق اتفاق مسبق تتبادل الأدوار: من سيطر على الرأي الصحيح ومن يطرح الخاطئ، رغم اننا متفقان أساسا. ولطالما تشارجنا بجديّة حول توزيع الأدوار، إذ كان وافي يحب دائما أن يلعب دور صاحب الرأي الصحيح فكنت أشعر بالظلم لأنه يجبرني

إعدامه دون تسليم جثته لأهله.
• يذكر أن الشهيدة أم علي مواليد البصرة 1944، اختلقت يوم 15 تموز 1980 قريبا من قناة الجيش في بغداد، وظل مصيرها مجهولا.
• والشهيد ناهل مواليد البصرة 1956، الطالب في كلية الإدارة والاقتصاد، غادر العراق وعاد إلى أرض كردستان، وعمل ضمن مجموعة الطريق البطلة، واستشهد في مواجهة بطولية مع كمين لجهاز الاستخبارات الصدامي عند عبور نهر دجلة في أيلول 1984.

لقبت بـ "أم الفوسفات"

ناحية عكاشات.. معامل متوقفة وعائلات بلا مصدر عيش

الرمادي - وكالات

ناحية عكاشات أو "أم مناجم الفوسفات" كما تسمى محلياً، تقع جنوبي قضاء القائم أقصى غربي محافظة الانبار، على مقربة من الشريط الحدودي مع سوريا.

هذه الناحية التي يترك اسمها انطباعاً بأنها من أغنى المدن العراقية، وبالرغم من كونها تضم أحد أكبر مناجم الفوسفات في الشرق الأوسط، يبدو واقع حالها مغايراً تماماً لما قد يتصوره الخيال، وذلك بسبب الإهمال الحكومي وما تعرضت له من دمار على أيدي عصابات داعش الإرهابية. وادي احتلال داعش المدينة عام 2014، وما أعقب ذلك من عمليات عسكرية لتحريرها، إلى خروج غالبية معامل استخراج الفوسفات الخام وإنتاج الفوسفات النقي، عن الخدمة. حيث سرت ودمرت مكائن ومعدات الاستخراج، كذلك خطوط التنقية والتفتيت وغيرها، وخلف هذا مشكلة معيشية كبيرة لنحو 4 آلاف عائلة عراقية، كان يعملها يعملون في تلك المعامل.

تأسست عكاشات عام 1976 كوحدة إدارية جديدة، وتم بناء مجمعات سكنية فيها للموظفين والعاملين في قطاع صناعة الفوسفات، بالإضافة إلى إنشاء خط سكك حديد لنقل المنتج من المعامل إلى بغداد ومنها إلى البصرة للتصدير. لكن منذ فرض الحصار الاقتصادي على العراق عام 1991، توقف تصدير العراق للمنتج، ما جعله مقتصراً على الصناعات الداخلية فقط، وأغلبه للقطاع الزراعي.

مطالبات بإعادة أحياء المعامل

شريحة واسعة من العمال والعاطلين عن العمل في محافظة الانبار، تطالب اليوم بضرورة الانتفاضة إلى "هذا الصرح الصناعي الكبير" في عكاشات، بالإضافة إلى مختلف المصانع الموجودة في البلد، وذلك من أجل إيجاد فرص لها تمكنها من إعانة عائلاتها.

خير الله صلاح، وهو من سكان عكاشات، وواحد من عمال مناجم الفوسفات، يقول في حديث

جانب من معامل إنتاج الفوسفات في عكاشات



صحفي أن معامل الفوسفات توقفت منذ سنوات بعد أن كانت تمثل مصدر رزق لآلاف العائلات، التي تعاني اليوم ظروفًا اقتصادية سيئة للغاية. ويناشد المواطن نبراس أحمد الحكومة الحالية عدم تكرار ما سارت عليه الحكومات السابقة "التي كانت تقدم وعوداً بلا تنفيذ"، مشيراً إلى أنه "اليوم يتحدث الجميع عن تعظيم موارد الدولة، والكل يعلم أن فوسفات عكاشات كانت مورداً اقتصادياً مهماً للعراق إلى جانب النفط، إذن لماذا لا يعيدون الحياة إليها، خاصة أن ذلك لا يكلف كثيراً ولا يحتاج لوقت طويل؟!".

وفي هذا الشأن، يذكر محافظ الانبار علي فرحان الدليمي، خلال لقاء تلفزيوني، أنه "بعد تسلم الكاظمي رئاسة الحكومة، حاولنا إيجاد فرصة استثمارية تخدم مدينة عكاشات. فتمت إحالة معامل الفوسفات إلى أحد المستثمرين، ومن المؤمل أن تصادق وزارة الصناعة على ذلك لتم المباشرة بتأهيل المعامل".

قرار رئاسي بإيقاف الاستثمار المعدني

رئيس هيئة استثمار الأنبار مهدي النومان، يشير

من جانبه إلى أن "عاد عبد المهدي، وخلال فترة رئاسته، أصدر كتاباً يقضي بإيقاف الاستثمار المعدني في الأنبار، وفي العراق بصورة عامة". وأوضح في حديث صحفي أن "الاستثمار المعدني منصوص عليه بقانون، ونحن كحقوقيين نعلم أن القانون لا يعطل إلا بقانون أو بتشريع برلماني صريح".

وأكد النومان أن "إيقاف الاستثمار المعدني في بلد بحاجة إلى العملة الأجنبية وتشغيل الأيدي العاملة، وبحاجة إلى دعم القطاع الصناعي، قرار خاطئ وغير مدروس".

استقطاعات «المنافذ» ترهق رواتب الموظفين والمتقاعدين

ولأمكن في الوقت نفسه، تجنب الموظفين والمتقاعدين هذه الاستقطاعات الإضافية. كذلك تقوم شركتا "ماستر كارد" و"كي كارد"، بفرض عمولات على الرواتب. وعليه ندعو وزارة المالية إلى متابعة هذه المسألة، ومنع الاستقطاعات غير المبررة.

المتقاعد لفته الخرجي

يعاني المتقاعدون والموظفون والمشمولون بالرعاية الاجتماعية، من الذين يتسلمون رواتبهم من المنافذ التجارية، من استقطاعات كثيرة تفرض عليهم، بالرغم من أن هذه المنافذ تحصل على عمولات من البنك المركزي مقابل تسليمها الرواتب. ويرى الكثيرون من الموظفين والمتقاعدين، أن هذه الاستقطاعات الإضافية غير مبررة، وأنها عبارة عن

فلو تم ذلك لتوفرت سيولة مالية إضافية للدولة،

«حي الصادق» يفتقر للخدمات

العمارة - وكالات

شكا سكان "حي الصادق" في مدينة العمارة، افتقار منطقتهم للخدمات البلدية.

مشيرين إلى أن الشوارع والساحات تغرق بالبنفايات، الأمر الذي يشكل خطورة على الواقفين الصحي والبيئي. وأوضح عدد من السكان في حديث صحفي، أن الحي يضم عدداً من الساحات العامة غير المستثمرة، والتي تحولت جراء الإهمال إلى مكبات للنفايات، مطالبين الجهات البلدية بتنظيف الحي وتوجيه ألياتها بزيارته بشكل منتظم، فضلاً عن توفير مجمل الخدمات الأساسية.

أهالي «الطوبة والنخيلة» يحتجون ..

البصرة - وكالات

جدد أهالي منطقة "الطوبة والنخيلة" في مدينة البصرة احتجاجهم ضد تلك مشروع البنى التحتية في منطقتهم.

وخرج الأهالي في تظاهرة انتقدوا خلالها ضعف أداء الشركة التي تنفذ المشروع، داعين المحافظ أسعد العبداني إلى زيارة المنطقة والاطلاع على واقعها الذي وصفوه بـ "المترددي".

وفي حديث صحفي، قال منسق التظاهرة سلمان العبادي، ان الشركة المعنية بتنفيذ مشروع البنى التحتية، تجاوزت نصف الفترة المحددة للإنجاز، وحتى الآن لم تكمل مرحلة واحدة من مراحل العمل.

أغول

حماية قوت الفقراء واجب وطني

منعم جابر

تأمين مفردات البطاقة التموينية يمثل خط الدفاع الأول عن حياة الفقراء والكادحين، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة التي يعيشها الشعب العراقي اليوم، والتي تجاوزت نسبة الفقر تحت وطأتها، الـ 40 في المائة.

ومعلوم أن مفردات البطاقة التموينية، أثرا مهما في الواقع المعيشي العراقي، خاصة بالنسبة للفقراء والكادحين وذوي الدخل المحدود، الذين يعتمدون عليها في قوتهم اليومي. إلا أن عدم تأمين هذه المفردات بالشكل المطلوب، في ظل الأزمة الحالية التي تفاقمت جراء خفض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار والاستقطاعات التي طالت الرواتب، خلف تداعيات سلبية على هذه الشرائح.

وبالعودة إلى عام 2003، حيث التغيير الذي حل في الوطن، فإن أمل المواطنين كان كبيراً في تحسن الحصة التموينية، من ناحية الكمية والنوعية، لكن هذا الأمل خاب. إذ تراجعت الحصة وانكمشت حتى تحولت إلى "شبه حصة"، في وقت يدعو فيه البعض من المنتفضين، إلى إلغاءها من الأساس!

ومن باب المقارنة، فإن التخصيمات المالية للحصة التموينية في موازنة 2019، بلغت 1500 مليار دينار عراقي، أي ما يعادل 1260 مليون دولار.

أما في موازنة هذا العام 2021، فقد بلغت التخصيمات 749 مليار دينار عراقي، وهذه تعادل 548 مليون دولار، حسب سعر الصرف الحالي. ولو قسمنا تلك الأرقام على عدد سكان العراق، سيظهر لدينا أن حصة الفرد السنوية من تخصيصات البطاقة التموينية لهذا العام، تبلغ 22 ألف دينار فقط!

وبالرغم من كون عدد سكان العراق ازداد بين عامي 2019 و2021 بحوالي مليوني نسمة، إلا أن تخصيصات الحصة انخفضت في موازنة 2021 بنسبة 57 في المائة (هذه الأرقام مأخوذة من مقال بقلم د. نبيل جعفر الموسوي، منشور في "طريق الشعب" العدد 45).

ومقابل قلة التخصيمات، لا يزال الفساد ينخر في الأجهزة التنفيذية ذات العلاقة، فهناك أسماء وهمية لعائلات وأفراد مشمولة بالحصة، بين مهاجر إلى بلد آخر ومتوقف، فضلاً عن وجود أسماء مكررة لدى الوكلاء، وأخرى تتسلم رواتب عالية من الدولة، الأمر الذي يوجب إعادة تنظيم أسماء المشمولين بالحصة، على أن يكونوا من المستحقين. ان البطاقة التموينية ورقة انقاذ للفقراء والكادحين، لذلك نجد ان هؤلاء يحتنون عنها وينفذونها في برامج الحكومة، ويسعون إلى حمايتها، خاصة بعد أن أزيلت من برامج الكثير من الأحزاب.. تلك التي ترتفع أصواتها بين حين وحين مطالبة بإلغائها!

عليه، إن الحكومة والبرلمان مطالبان اليوم بإعادة النظر في التخصيمات المالية المقترحة للحصة التموينية، بما يؤمن غذاء الفقراء والمحتاجين والفئات الوسطى. وهنا نضع بعض المقترحات، نأمل أن يتم الأخذ بها:

- إجراء مسح دقيق للطبقات الفقيرة، كي تشمل هي حصراً بالحصة التموينية، بدلاً من الآلية السابقة التي لا تستند إلى أي معلومات دقيقة.

- زيادة كمية المواد بما يغطي الحاجة، والتركيز على جودة نوعيتها.

- إنشاء سوق مواز يوفر المواد الغذائية الأساسية للمواطنين، كأن تتم استعادة تجربة "السوق المركزية".

نخيل بابل يتعرض للإبادة هل من منقذ؟!

تعرض أشجار نخيل في بساتين محافظة بابل، خاصة خلال الفترة الحالية، إلى عمليات إبادة. إذ يقوم البعض بجزرها وقلعها لغرض استخراج قلوبها (الجمار)، وبيعها في الشوارع العامة، خاصة على طريق الحلة - كربلاء في ناحية "أبي غرق". كل ذلك يحدث أمام أنظار المسؤولين الحكوميين، الذين لم يحركوا ساكناً أو يتخذوا إجراءات لمنع هذه الظاهرة السلبية. لذلك، يتوجب على المسؤولين في وزارة الزراعة ودانها في بابل، متابعة هذه الأعمال التخريبية ومنعها، حفاظاً على البيئة الزراعية.

جبار حساني مزارع من محافظة بابل

اعلان

قدم المواطن (سعد غازي سعد) دعوى قضائية لاضافة لقبه وجعله (شبر) بدلاً من (فراخ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (محمد حيدر علي عبد) دعوى قضائية لتبديل اسمه وجعله (جون) بدلاً من (محمد حيدر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

قسم شؤون الاحوال المدنية / كركوك

اعلان

قدم المواطن (هلو محمد امين حسن) دعوى في هذه المديرية لتبديل اسمه من (هلو) الى (اركان) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية مكافحة اجرام بغداد قسم الكرخ لمكافحة الاجرام مكتب البياع لمكافحة الاجرام

اعلان

بناءً على ما جاء بكتاب مديرية مكافحة اجرام بغداد/ قسم الشؤون القانونية الى المتهمه (العرفي) /بسمه حسن هادي دهش الخرجي) تشكل بحقك مجلس تحقيقي عن كيفية غيابك بتاريخ 4/10/2017 ودخولك الهروب الرسمي بتاريخ 13/10/2017 وتعذر تبليغك او تنفيذ أمر القبض الصادر بحقك من هيئة المجلس التحقيقي عن طريق دائرتك كونك هاربة وعن طريق محل سكنك كونك مجهولة الإقامة وقد تقرر تبليغك عن طريق الصحف المحلية لتسليم نفسك خلال (15) يوماً من تاريخ نشر الإعلان الى هيئة المجلس التحقيقي (ر.م.ت) الرائد (رعد عبيد شلال) وبخلافه سوف تتم محاكمتك غيابياً شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام.

الرائد (رعد عبيد شلال) (ر.م.ت)

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة مديرية الشؤون الإدارية والمالية قسم الإدارة والخدمات

اعلان

الى المتهم الهارب المفوض (حسني سيهود رباط العوادي) اسم الام (وثام عبدالاله)، تولد 1981 يسكن محافظة كربلاء المقدسة، العنوان (كربلاء/ حي الموظفين/ دار 9295)

تقرر حضورك امام رئيس المجلس التحقيقي في مقر مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة عن جريمة الغياب وفق المادة (5) ق.ع.د رقم 14 لسنة 2008 المعدل خلال (ثلاثون يوماً) وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقك.

الرائد/ حكمت عبدالزهرة داغر رئيس المجلس التحقيقي

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء بتاريخ اصدار ٢٠٢٠/٢/٢٠ بالرقم (١١٧٢٢٥) بإسم (دعاء عصام حمود) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بإسم (جمعة مانع درع) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت مني هوية موظف الصادرة من شركة نفط الشمال/ قسم حماية المنشآت النفطية باسم (حنان رفعت مصطفى) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

نجاح جديد لقوى اليسار في أمريكا اللاتينية

الإكوادور: مرشح اليسار يفوز في جولة انتخابات الرئاسة الأولى



أندريس أراوس خلال الحملة الانتخابية

لكن المجلس الوطني للانتخابات لم يسمح لهؤلاء الناخبين بممارسة حقهم في التصويت. على الرغم من التصويت في الإكوادور اجبارياً. وفي الخارج لم يستطع الناخبون المشاركة في انتخاب ممثلهم في البرلمان (نتائج الانتخابات البرلمانية لم تعلن بعد)، كما هو الحال في إيطاليا، حيث لم يستلم أبناء الجالية أوراق الانتخابات.

المشاكل في وقت متأخر. وقالت رئيسة المجلس الوطني للانتخابات، ديانا أتامينت، إن جميع مراكز الاقتراع كانت مفتوحة في الساعة الحادية عشرة. وكان يجب أن تفتح في الساعة السابعة صباحاً. وفي الانتخابات السابقة كانت التأخيرات والمعوقات أقل بكثير. وعند اغلاق مراكز الاقتراع في الخامسة مساءً، كانت لا تزال هناك طوابير طويلة تنتظر دورها في التصويت،

في عهد الرئيس السابق كوربا. ويتمتع أراوس بدعم العديد من القوى بما فيها الحزب الشيوعي الإكوادوري، في حين يدعم التنظيم المنشق عنه (الحزب الماركسي اللينيني الماوي) مرشح حركة الهنود الحمر. وتتميز يوم الاقتراع بشكاوى كثيرة من الطوابير الطويلة في مراكز الاقتراع. واعتذرت السلطة الانتخابية عن

رشيد غويلب في حوار له أخيراً أكد جواو بيدرو ستيدل، المنسق الوطني لحركة المعدمين في البرازيل، بان عام 2021 سيكون عام اللقاح والنضالات الاجتماعية والتغيير في أمريكا اللاتينية، وان رياح منعشة تهب على المنطقة. وهذا ما عكسته الانتخابات في الأرجنتين وبوليفيا والأزمة المتفاقمة في تشيلي وبيرو والإكوادور وكولومبيا. وان كل المؤشرات تقول إن القارة تسير على طريق التقدم وانتصار قيم اليسار.

وفي هذا السياق جاءت نتائج الجولة الأولى من انتخابات رئاسة الجمهورية، التي جرت، الأحد، الفاتح، في الإكوادور، حيث فاز مرشح تحالف " من أجل الأمل" اليساري أندريس أراوس، المدعوم من رئيس الجمهورية السابق واحد رموز اليسار في القارة روفانيل كوربا. وسواجه في جولة الانتخابات الثانية التي ستجري ه في 11 نيسان المقبل، اما مرشح اليمين المصري غيرمو لاسو، أو الناشط المحلي، وممثل حركة سكان البلاد الأصليين (الهنود الحمر) ياكو بيريز، وهو امر لم يحسم بعد حتى ساعة اعداد هذا التقرير.

ووفق معطيات المجلس الوطني للانتخابات، وبعد فرز 96,8 في المائة من الأصوات حصل أراوس على 31,7 في المائة، يليه بفارق كبير مرشح اليمين لاسو بـ 20,05، ثم مرشح حركة الهنود الحمر ياكو بيريز بـ 19,85 في المائة، وجاء رابعاً، وبشكل مفاجئ المرشح الديمقراطي الاجتماعي كزافيه هيراس بـ 16,16 في المائة. وامتازت الانتخابات بتنافس 16 مرشحاً على رئاسة الإكوادور، وهو عدد مرشحين قياسي.

وكان أراوس يأمل في في حسم السباق الانتخابي في الجولة الأولى، وفق النظام الانتخابي الناقد في البلاد، الذي يشترط أن يحصل المرشح، كي يفوز من الدورة الأولى، على (نصف أصوات المقترعين + 1)، أو 40 في المائة على الأقل من الأصوات مع التقدم بـ 10 في المائة على أقرب منافسيه. وفي تصريح له بعد اعلان

النتائج الأولية تحدث أراوس عن انتصار شعبي: "لقد رأينا أن القائمة 1 تتمتع بدعم واسع النطاق في جميع أنحاء أراضي الإكوادور، وهذه إشارة سنعمل بموجبها لتحقيق الوحدة الوطنية". وان الفارق الكبير مع مرشح اليمين دليل على أن الشعب يريد العودة إلى سياسة التنمية التي أطلقها الرئيس السابق كوربا. في البلاد. وهدف أراوس على غرار ملهمه الرئيس السابق كوربا (2007-2017) "نصر". في الانتخابات البرلمانية السابقة في عام 2017، والتي لم يرشح خلالها الرئيس روفانيل كوربا، تاركا الفرصة لثانيه لينين مورينو، الذي أصبح مرشح حزب "تحالف بيتنا" الذي اسسه الرئيس كوربا ودعم حملته الانتخابية حينها. وفاز مورينو في جولتها الأولى، لكنه بعد انتخابه تنكر لبرنامج الانتخابي، وتحول الى مواقع يمينية، واقرب من سياسات الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية، وعرقل ترشيح كوربا في هذه الانتخابات، وبالتالي فقد مصداقيته السياسية والأخلاقية، وعاقبه الناخبون حيث لم يحصل مرشحه في هذه الانتخابات، الا على 1,53 في المائة فقط.

في حالة فوز أراوس في جولة الانتخابات الحاسمة، وهو امر وارد جداً، وفي ضوء توزيع الأصوات في الجولة الأولى. سيصبح الوزير السابق، والبالغ من العمر 36 عاماً أصغر رئيس منتخب في تاريخ الإكوادور. عمل أراوس صحفياً، ثم وزيراً في سنوات 2015

لجنة الانتخابات الفلسطينية تبدأ عملية تسجيل الناخبين

المبعوث الاممي : فشل «المسار السياسي» في شأن الأزمة السورية

مجلس الأمن فشل في الاتفاق على بيان مشترك بشأن سوريا، وذلك في ختام نهار من المفاوضات تميز بدعوة المبعوث الاممي إلى دمشق الأسرة الدولية إلى تخطي انقساماتها لإحياء العملية السياسية المتوقفة فيه. وفي حين قالت المصادر إن روسيا، الداعم الأول للنظام السوري، عرقلت مراراً المفاوضات التي جرت للتوصل إلى بيان مشترك، تعذر الحصول من البعثة الدبلوماسية الروسية لدى الأمم المتحدة على تعليق حول أسباب فشل المفاوضات.

وقال بيدرسن للصحافيين، إنه "يجب تخطي انقسامات المجتمع الدولي الراهنة". واعتبر أن هناك "ضرورة لاعتماد دبلوماسية دولية بناءة بشأن سوريا. من دون ذلك، تبقى قليلة احتمالات تحقيق تقدم فعلي على المسار الدستوري". وذلك وعقب الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس الأمن عبر تقنية الفيديو.

جنيف. وكالات

أقر المبعوث الاممي غير بيدرسن "بفشل المسار السياسي" في هذا البلد الذي يشهد اضطرابات وحرباً أهلية منذ نحو 10 سنوات. وجاء ذلك في جلسة مغلقة عقدها، الثلاثاء الماضي، مجلس الأمن بشأن سوريا. وفشل المجلس أيضاً في التوصل إلى قرار مشترك لحلحلة الأزمة السورية وإحياء العملية السياسية بها. وعزت مصادر انقسام الدول الأعضاء في المجلس إلى عرقلة روسيا المتكررة للمفاوضات. وحض موفد الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسن أعضاء مجلس الأمن الدولي على توحيد موقفهم لكسر الجمود المسيطر على الملف السوري، وذلك خلال جلسة مغلقة أقر فيها أيضاً "بفشل المسار السياسي" في هذا البلد، حسماً أفاد دبلوماسيون.

ونقلت "فرانس 24"، عن مصادر دبلوماسية، ان



والتلأه الماضين، بهدف إيجاد خارطة طريق لتنفيذ الانتخابات الفلسطينية المقبلة بمراحلها الثلاث، أكدت فيه أنها "اتفقت على خطوات تهدف إلى ضمان إجراء الانتخابات الفلسطينية، كما هو مخطط لها في وقت لاحق هذا العام"، وتعهدت باحترام نتائجها.

المواطنين في تسجيل أسمائهم إلكترونياً، أو الاستعلاء عن معلومات تسجيلهم السابق، وتعديل مكان اقتراعهم، إذا ما تم تغيير مكان إقامتهم". وأصدرت عدة فئات فلسطينية، بياناً، عقب اجتماعات عقدتها في العاصمة المصرية القاهرة، يومي الاثنين

القدس. وكالات

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أمس، إطلاق عملية تسجيل الناخبين، للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية التي ستجري للمرة الأولى منذ 15 عاماً.

وقال رئيس لجنة الانتخابات، حنا ناصر، إن "عملية تسجيل الناخبين، هي إحدى المحطات الرئيسية للعملية الانتخابية الرسمية، وستمتد حتى مساء يوم الثلاثاء، 16 شباط الجاري".

وأضاف ناصر حول عدد المسجلين في هذه العملية، قائلاً إن "عدد المسجلين حتى الآن بلغ حوالي 2.4 مليون مواطن، يشكلون ما نسبته 85 في المائة، من عدد المواطنين المؤهلين للتسجيل، وهي نسبة مرتفعة".

وكشف رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أنه "بدءاً من يوم أمس، قامت اللجنة بفتح 80 مركز استعمال وتسجيل للناخبين في عدد من المدارس، وستقوم اللجنة خلال فترة التسجيل الميداني بتوفير طواقم ميدانية مكونة من 600 موظف وموظفة، ينتشرون في جميع محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة"، مضيفاً أن "أفراد هذه الطواقم مزودون بأجهزة إلكترونية لوجية لمساعدة

عقبات كبيرة تعترض التحول الديمقراطي في السودان

لحالة الفوضى التي ربما تصل إليها، اذا استمر الحال على ما هو عليه. فالحكومة تصر على مواصلة نفس السياسات الاقتصادية التي قادت إلى الزعزعة في ظل تناقص الاوتاد كما يقول الراحل منصور خالد. وهي نفس السياسات التي اودت بثلاث حكومات سابقة عسكرية ومدنية. كما ان المختلفين معها عجزوا حتى هذه اللحظة عن تسمية أدوات نضالية لتعبئة الشارع، لاقتلاعها او ضغطها باتجاه نهج اقتصادي يحد من حالة التدهور المرعبة. ويكتفي الحزب الشيوعي والجهات المحسوبة عليه حتى الآن بالاعتراض على سياسات الحكومة واعلان رفضها لها من خلال المؤتمرات الصحفية والوقفات الاحتجاجية. ولم تتحول اللقاءات التي تمت بينهم وبين حركات مسلحة واحزاب سياسية اخرى بعد الى تحالف سياسي، يستهدف السلطة عبر تسمية شكل محدد للمواجهة. كما ان بعض تلك الجهات لم تقطع صلتها بعد بالسلطة في شقيها المدني والعسكري، وقد تمت لقاءات بين بعضها ورئيس المجلس العسكري.

الحكومة، التي لم يعد سراً انها تقوم على محاصرات حزبية، في خضم تكالب على السلطة من قبل النخبة السودانية وصفه المراقبون بأنه مخجل، في وقت تتدهور فيه الأوضاع بشكل يندب بالانفجار. في ذلك الوقت كان جزالات الجيش يتربصون اللحظة التي ينقضون فيها على السلطة، تساندتهم العناصر التي فقدت مكانتها السياسية والاقتصادية عقب الاطاحة بالرئيس البشير. ولكن دون ذلك تحديات كبيرة، مثل الموقف الدولي من عملية الانتقال السلمي، في وقت تفصلنا فيه ايام معدودة من وصول بعثة الامم المتحدة لإدارة البلاد، والتي يهمل لها السيد حمدوك ومجموعته من الراغبين في ان يلعب المجتمع الدولي دوراً متقدماً في دعم الحكومة المدنية. الى جانب التحذيرات الامريكية للعساكر بان حكومة بايدين لن تقف الى جانب حكومة عسكرية في الخرطوم، وانها سوف تمارس ضغوطاً عديدة عليهم في حال وقوع انقلاب عسكري. ويبدو ان وضع البلاد تحت الحماية الدولية هو البديل

شركاء الفترة الانتقالية، والسعي للاستعاضة عنها بمجلس يحمل هذا الاسم، عبر الخرق المستمر للوثيقة الدستورية من قبل مجلسي السيادة والوزراء. من جهة اخرى عادت الانفلاتات الى اقليم ادارفور بعد خروج القوات الدولية مع انتهاء الاجل المحدد لها. وكان من المتفق عليه ان تحل محلها قوات سودانية في حدود 12 الف جندي، توفر الامن للسكان. ولكن الحكومة عجزت عن الإيفاء بهذا المطلب، ليس لانها لا تملك هذا العدد من القوات، ولكن لان القوات التي ظلت تعتمد عليها كانت من الميليشيات التي اسهمت في خلق الأوضاع الامنية الهشة السائدة. وقد توصلت الكيانات السياسية المختلفة والمتشاكسة اخيراً الى صيغة لتشكيل الحكومة، ولكن ليس واضحا ما اذا تعبر هذه الصيغة عن روح اتفاق السلام الموقع مؤخراً في جوبا. فبدلاً عن الخلاف القديم بين الجبهة الثورية وفصائل الحرية والتغيير، ظهر خلاف داخل حركات جوبا نفسها حول تقسيم الوزارات في

الذي تركته، الى جانب الصعوبة التي رافقت اتفاق شركاء الفترة الانتقالية على تكوين الحكومة، التي يفترض ان تفي بمتطلبات اتفاق جوبا الموقع في 3 حزيران العام الماضي. فالعملية الوطنية تواصل تدهورها امام العملات الاجنبية، خاصة الدولار الذي تعدى حاجز الـ 350 جنيه، مما انعكس في ارتفاع الاسعار الذي يتصاعد بموتالية هندسية، ويتصاعد معه السخط الشعبي. بينما الشارع تتقاسمه عدة تيارات متناحرة. فمن جهة يحاول انصار النظام المباد استغلال الازمة ويغازلون الجيش ليتحرك ويستولي على السلطة. وتيارات المقاومة التي لعبت دوراً مهماً في ثورة ديسمبر، وعلى رأسها تجمع المهنيين ولجان المقاومة، تقوم بممارسة الضغط على الحكومة وتسندتها في نفس الوقت ضد عناصر الثورة المضادة. وان كانت هذه المجموعات الاخيرة محسوبة على الحزب الشيوعي الذي اعلن خروجه عن الحاضنة السياسية للحكومة، بعد ان فقدت دورها كموجهة لها عقب دخول

الخرطوم - قرشي عوض

يبدو ان العبور الى الضفة الاخرى في السودان واستكمال عملية الانتقال السلمي للسلطة عبر الانتخابات دونه خطر القتاد. لدرجة ان مفردة "العبور" التي ظل يردددها السيد عبد الله حمدوك رئيس الوزراء، ذو الشعبية المتضائلة بشدة، اصبحت مثيرة للسخرية وسط الجماهير.

فالازمة الاقتصادية تزداد حدة، والانفلاتات الامنية تعود في اقليم دارفور المشتعل منذ خروج القوات الدولية، وعجز الحكومة السودانية عن سد الفراغ

كتابان جديان

- الرواية العربية الحديثة لما بعد انشائية اشغال وتداول، عنوان كتاب للنقاد إسماعيل إبراهيم عبد، صدر عن دار امل الجديدة- دمشق.
- المؤلف سبق ان اصدر (15) كتابا نقديا وقصصياً.
- شبكة شارلوت/ كتاب من تأليف أي. بي. وايت- ترجمة عبد الصاحب محمد البطيحي، اصدار مؤسسة ناثر العصامي- بغداد.
- البطيحي سبق وان نشر عدداً من القصص والروايات المؤلفة والمترجمة واصدرها في كتب جديدة.



نقد

جدلية الشرق والغرب في أدب الطيب صالح

محسن حسين عناد



الطيب صالح

أن مهمة الأدب عامة والرواية خاصة هي أعانة الإنسان على فهم ذاته وتطوير عاطفة الصدق عنده ومحاربة الشر في الآخرين والعتور على الخير فيهم 0 فالرواية هذا الفن الرفيع تحمل غاية وهدفا وما الشكل فيها الا وسيلة توصيل أن أنقطعت الرؤى 0 فالمضمون من خلاله تكتمل رسالة الكلمة التي هي رسالة يجب على الكاتب أن يحسن إرسالها 0

أذا العملية الأدبية باختلاف أشكالها وتبيان مضامينها عملية فنية تسجل أنسانية الإنسان منطلقه من واقعها بكل موجوداته وأبعاده منبثقة من خياله ورؤاه الفكرية وهذا ما يجعل الفن الروائي فنا لفظيا محتضنا لتقنيات أدبية وتجارب أنسانية يجمع متناقضاتها 0 استطاع هذا الفن وبزمانه التاريخي المفتوح أن يعبر ومستويات أدبية ودلالية عن الفيض الأنساني المتدفق بروح العصر عبر لغة تعتمد الأنزياحات اللفظية ورمزية مشحونة بعمق دلالتها 0

فالكاتب الروائي يحاول في كتاباته الغوص في النفس الأنسانية لاكتشاف مكوناتها والتعمق في التاريخ ومحاولة فرش أسقاطاته على الحاضر كونه يدخل في نسج النص من خلال حركة السرد الحكائي وبذلك خلق عوالم خيالية أكسبها أبعادا واقعية ضمن مكونات المكان فقدم بذلك رواية حياة اجتماعية منتظمة التشكيل تلفها وحدة عضوية بكل تناقضاتها المتصارعة 0

على مسار الحدث وتجلياته. وقد استطاع الطيب صالح من أن يوصل رؤاه وتصويراته بشكل سليم للقارئ مراعي الجوانب الفنية وموضعا الصراع بين العالمين ، عالم الشرق بكل تناقضاته وتقاليدته وعالم الغرب المريض بالسيطرة والأستعلاء والتهميش 0 ولكي ندنو أكثر من معرفة البناء الفني التكنيكي للرواية يجدر بنا الألمام بالمحيط والبيئة والشخصيات في كلا العالمين الشرقي والغربي لتكون ملمين بالطريقة والأسلوب اللذين خلقا نجاحا وتفوقا أيضا لعوامل كانت سببا في تكامل عمل الطيب صالح 0

أن الشخصيات الرئيسية في الرواية هي (مصطفى سعيد وراوي و حسنة بنت محمود و جين موريس) 0 هذه الشخصيات مثلت في الرواية الصراع والتواصل والمناجزة وثنائية التقاليد الشرقية والغربية كونها اعتمدت صورة البطل الأشكالي بخلاف صورته الشائعة في أعمال روائية كثيرة 0 هذا الفهم الشمولي للمجتمع العربي طرح أيضا رؤية تاريخية وسياسية واجتماعية فجاءت الرواية بعيدة عن التصنع والترهل وقريبة من قضايا الهوية

وترها لا يفيد النص ، ولمعرفة الدلالة الاجتماعية وتطور البناء الدرامي في رواية موسم الهجرة الى الشمال علينا التعرف على شخصية مصطفى سعيد التي تعد محور الرواية 0 مصطفى سعيد شخصية سودانية طموحة وأهداف و غريبة التصرف تحمل طاقة عنف تحدث مأساة في المكان كونه منتشيا لمجتمع قرية مستعدة للموت دفاعا عن المكان الذي هو انتماء روحي وعقائدي لذلك مصطفى سعيد رغم تعليمه المبكر ظل أمينا على عاداته وتقاليدته حين كان في الغرب 0 انه شخصية خيالية خلقتها بنية الكاتب الفكرية تستمد وجودها من مكان وزمان معينين خلقا شخصية سياسية واجتماعية واقتصادية حددت هوية البطل ومصيره 0 هذه الرؤية تتفق جزئيا أو كليا مع بطولة مصطفى سعيد التي أتسمت بحصانة فكرية ونفسية سندته في مواجهة واقع بانس ومتناقض وأمدته بهاجس الفعل ورفض الأستكانة للأملات الواقع 0 شخصية تبحث عن قيم حقة في مجتمع يواجه قوى القهر السياسي في الداخل والخارج 0

أذا الأنا الفردي والجمعي في شخصية مصطفى سعيد خلقته ظروف سياسية واجتماعية وتاريخية فكان صدامه مع الغرب وحضارته وثقافته ونزعة الأستعمارية الأستعلائية واضحا ومجسدا في تصرف واعتقاد مصطفى سعيد الذي يضطر الى شن هجوم مضاد على الغرب مصرحا (أنتي جنتكم غازيا) وكانه خلق محكوما بهذا الصدام مع الغرب لينتقم بطريقته الخاصة ورغم أنه جاء للغرب للدراسة وهذا مؤشر جيد على سلمية الغاية لكن غطرسة الغرب وتعامله مع الآخرين بروح خالية من الأنسانية هو من جعله في صدام مستمر ليس من باب العلم فقط أمما من باب آخر ظنه مؤثرا الا وهو باب عالم النساء لأعتبرن نفسية قاسية عاشها 0

هذه المواجهات أزدادت وأحتمت عندما التقى بند أكثر كرها وقساوة لحضارة الشرق وحياتها (أنت بشع لم أر في حياتي وجهها بشعا كوجهك) هذا الرد القاسي من جين موريس وهذا الوصف الساخط والمهين له زرع في نفسه

على مسار الحدث وتجلياته. وقد استطاع الطيب صالح من أن يوصل رؤاه وتصويراته بشكل سليم للقارئ مراعي الجوانب الفنية وموضعا الصراع بين العالمين ، عالم الشرق بكل تناقضاته وتقاليدته وعالم الغرب المريض بالسيطرة والأستعلاء والتهميش 0 ولكي ندنو أكثر من معرفة البناء الفني التكنيكي للرواية يجدر بنا الألمام بالمحيط والبيئة والشخصيات في كلا العالمين الشرقي والغربي لتكون ملمين بالطريقة والأسلوب اللذين خلقا نجاحا وتفوقا أيضا لعوامل كانت سببا في تكامل عمل الطيب صالح 0

أن الشخصيات الرئيسية في الرواية هي (مصطفى سعيد وراوي و حسنة بنت محمود و جين موريس) 0 هذه الشخصيات مثلت في الرواية الصراع والتواصل والمناجزة وثنائية التقاليد الشرقية والغربية كونها اعتمدت صورة البطل الأشكالي بخلاف صورته الشائعة في أعمال روائية كثيرة 0 هذا الفهم الشمولي للمجتمع العربي طرح أيضا رؤية تاريخية وسياسية واجتماعية فجاءت الرواية بعيدة عن التصنع والترهل وقريبة من قضايا الهوية

أربع إوزاتٍ في بغداد صادق الطريحي



تحدثت عن الأخضر المذعور
تحدثت علانية عن النهر الفرات
عن الزيت الأنيب
وتحدثت العشب عن إوزٍ قادم
عن زهرةٍ تقاوم الرصاص.

أربع إوزاتٍ بيض
تحدثت المصورة السيّدة
بصوتٍ شفيف الظل
عن الحديقة التي في شمال الجزيرة الجرداء
عن العشب، والأرز الجنوبي الوفير
فتلقت المصورة الماهرة
لقطة ثانية

لأربع من الإوز الوفير
لصوتها الإلهي في حديقة السواد
أصوتها هو صوت المزمور العراقي القديم!!
أترنيمته الإلهيات في إيوان البغدادي
هي ترنيمتها!!

وهل ضجيج التلميذات في ساحة المدرسة
هو صوتها!!
أربع إوزاتٍ بيض

ترعى في ساحة اللغات
تصغي إلى حديث عاشقين لا يستطيعان التوج!!
تشرّب الماء من نهر ديابي
النهر الذي يقاوم الجفاف
وتلقت الخبّ المنتثر من طريق الحرير
وتشدد في لغتها المنسية
نشيد الإوز العراقي الجليل.

أربع إوزاتٍ بيض
أربع إوزاتٍ تتمشى في فسحة صباح شتائي عريق
تمنح السحرة لون السلام،
أربع إوزاتٍ بيض
ترافقها المصورة السيّدة

تمنح الأرض عشب السلام.
أربع إوزاتٍ ترعى في حديقة الوطن الأقدس
الحديقة المسورة بالآلاف الضلبان
لا ترعها أربطة الخيل المُرّة
لا ترعها أشربة العسس الحمراء
لا ترعها تنبؤات الجفاف،
ولا عربات الحديد.

أربع إوزاتٍ بيض
تتمشى تحت الشمس في كانون..
كانون المجيد

يعرفها الناس من لون ريشها
وهي تصدّ غبار الصحراء
يعرفها الناس من إيقاع جناحها
وهي تأتي مع الصبا

يعرفها الناس من تشكيل مشيتها
في طريق الجمّعة إلى بغداد.
أربع إوزاتٍ بيض

تتمشى وسط المدرسة، شرقي بغداد،
فتصوّرها المصورة السيّدة
كهيمة الطير الجليل

وهنّ يأتين سعيًا في كل حين.
أربع إوزاتٍ بيض

ثلاث قصص أرجنتينية قصيرة جدا

تأليف أرييل ماغنوس**
ترجمة جودت جالي

رذاز

بسبب موقع مدينة إل هيو الجغرافي فإن الريح فيها لا تهب من الجانب بل من فوق. هذا يعني أن القبعات لا تطير والأبواب لا تصطفي، ولكن يعني أيضا أنك لا تستطيع تهوية الغرف بفتح النوافذ (وتنورات الفتحات لا تطير إلى الأعلى). يتم نصب سوري الأعلام هنا أفقيا وتشعل سيجارتك عموديا والمظلات تسمى ريجلات، ومع أن الأطفال لا يستطيعون أن يطيروا الطائرات الورقية في الهواء ولا يسيرون القوارب الورقية في الماء فإن طفولتهم لا تزال سعيدة، أو على الأقل طفولة فيها شعرهم مرتب وجاف.

معرفة قديمة

تقابلا صدفة فاحتضن أحدهما الآخر وقال بصوت واحد "مضى زمن طويل لم أرك فيه؟". وقفا يتحدثان، وتبادلوا رقمي هاتفيهما، وقطعا عهدا أن يلتقيا ثانية ذات يوم ليشربا القهوة معا. حاول م. في طريق عودته إلى البيت أن يتذكر لماذا انقطعنا عن الالتقاء ، يا له من رجل لطيف. قال في نفسه وهو يتأمل بأن المرء يقابل الكثير من الأغبياء في حياته ولكن الناس الجديرين بالاهتمام يخفون دون أثر. ولكن عندما وصلت سيارة الأجرة اكتشف أن محفظته مفقودة. فكر متعجبا، وقد عرف الطرف الجاني فورا، متى اختار صاحبه السابق لحظته.... خلال تبادل التحيات في اللقاء غير المتوقع أم عند احتضان التوديع.

شبح كانتر فيلا

اقتحموا القصر من خلال النافذة ليلا وسدوا الباب بمتراس من الداخل. في صباح اليوم التالي زينوا واجهة القصر بعلم كبير أحمر عليه صورة جيفارا (كان القصر خاليا لسنوات). عملوا ركاما من الحجارة في الشرفات لمقاومة رد فعل الشرطة وكوموا الوريقات لبناولوها للصحافيين، ولكن لا الشرطة ولا وسائل الإعلام أعارتهم اهتماما، وهم الآن يعيشون هناك منذ سنوات يدعون أنهم متمردون ثوريون، ولكن الناس في الجوار يعدونهم مجرد ساكنين غير شرعيين.

*World literature today. Winter 2021

**إرييل ماغنوس (تولد 1975 في بوينس آيرس) له كتب مطبوعة كثيرة ومهارة الترجمة ويكتب للإذاعة.

لماذا؟

لماذا يلجأ عدد من المؤلفين الى تكليف نقاد للكتابة عن كتبهم وتوليهم مهمة نشر ما يكتب عنهم..؟
ثم لماذا يلجأ (كتاب) الى الكتابة عن انفسهم وطلب نشر ما يكتبون من ثناء تخص كتبهم؟



إصدار

آليات الفكر وسؤال السياسة

عن "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" في بيروت، صدر أخيراً كتاب بعنوان "آليات الفكر وسؤال السياسة في تجليات الحداثة العربية"، من تأليف عبد السلام المسدي. يسعى الكتاب إلى معالجة إشكالات كثيرة ما يتم تناوله في سياق وظيفة المثقف، من حيث مدى التزامه قضايا المجتمع أو مدى انخراطه في السلطة. كما يلقي الضوء على فرضية بقاء المثقف على الحياد باجتناب التصريح بموقفه حول علاقة الحاكم بالمحكوم، مؤكداً أن هذا الحياد "ينفي صفة المثقف عن أي باحث أكاديمي، أو عالم متخصص، أو أديب مبدع".

تأبين الراحل ألفريد سمعان في أربعينيته

بغداد - طريق الشعب

يقيم اتحاد الأدباء والكتاب السريان بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بعد غد السبت، حفل تأبين للشاعر والمناضل الراحل ألفريد سمعان، في مناسبة أربعينيته. يبدأ الحفل في الساعة الخامسة والنصف عصراً على قاعة منظمة كلدواشور في مدينة عنكاوا - أربيل.

نقطة ضوء

«حوبة» الشهداء!

طه رشيد

قلبت بعض القواميس اللغوية العربية، مثل معجم المعاني الجامع ولسان العرب والقاموس المحيط ومقاييس اللغة والصاح في اللغة، باحثاً عن أصل أو معنى مرادف لكلمة "حوبة" التي يستخدمها العراقيون للتعبير عن تحميل المذنب بحقهم ما يجري له أو يحل به من ضيم أو ألم أو مرض أو كارثة تؤدي به إلى التهلكة! فيستمتون به ويقولون هذه حوبة فلان. ولم أجد مقابلاً لهذه الكلمة من معنى يقرب مما يستخدمه العراقيون سوى كلمة "وَحْخْ"، أي أن الوجع الذي يصيب شخصاً مؤذياً للآخرين هو نتيجة تعامله المؤذي معهم! أما إذا كانت فعلة المذنب تصل إلى التصفية الجسدية لآخر، فإن "الحوبة" تحمل الكثير من التشفي إذا ما أصاب المذنب مكروه ما.

وهنا تنتقل الحوبة إلى تجسيد عبارة تجاوزت امتداداتها الدينية، لتصل إلى معانيها الإنسانية في أطرافها الاجتماعية والسياسية، وهي "بشر القاتل بالقتل" أي بمعنى أن القاتل لا يمكن أن يفلت من العقاب! ولنا في التاريخ أمثلة عديدة، مثل موت هتلر الألماني وموسوليني الإيطالي وبيونوشيت التشيلي. أما في العراق فما لحق بمنفذي انقلاب 8 شباط 1963 معروف لغالبية العراقيين، لما اقترفوه من جرائم بحق الشيوعيين والوطنيين.

فريسي جمهورية الانقلابيين عبد السلام عارف مات حرقاً حين سقطت طائرته، ويومها قال العراقيون: "صعد لحم نزل فحم". وظاهر يحيى ذاق الأمرين في قصر النهاية على يد رفاقه القدامى، وحردان التكريتي اغتاله رفاقه بعد انقلابهم الثاني في 17 تموز 1968. وهذان الانقلابان نفذهما، بالتعاون مع وكالات مخابرات عربية وعالمية، حزب البعث الذي يعتبر الآن وفق الدستور، محظوراً. وهذه واحدة من "حوبات" العراقيين، الذين كانوا ضحايا لنظام البعث المشهور! وضحايا لنظام البعث من عام 63 ولحد سقوطه في 2003 لا عد لهم ولا حصر. ولا نريد أن نذكر بالحروب التي اشعلها النظام السابق والتي تركت خلفها عشرات الآلاف من الضحايا.

ولكن كشيوعيين، ونحن نتهياً للاحتفال بيوم الشهيد في الرابع عشر من هذا الشهر، نقول إن قوافل الشهداء من شبيبتنا التي كانت ضحية الهجمة الفاشية لنظام البعث مرحليته، سيبقون شعلة تضيء لنا الطريق، ومنهم نستمد العزم على مواصلة النضال من أجل وطن حر وشعب يرفل بالسعادة والامان. وان ما حصل لقادة النظام المنهار وحزبه ونهياتهم في مزبلة التاريخ، ليس غير "حوبة" الشهداء الذين لم يقترفوا ذنباً، سوى دفاعهم عن فكرهم العلمي ومشروعهم الإنساني النبيل الرامي إلى تحقيق الحرية للوطن والسعادة للشعب.

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب» تتسلم جائزة افضل جريدة في 2020



بغداد - المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي
تسلم رئيس تحرير جريدة "طريق الشعب" نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق مفيد الجزائري، مساء امس الاول الثلاثاء، جائزة افضل جريدة متميزة في عام 2020، وهي الجائزة التي حصدتها "طريق الشعب" بحصولها على أكبر نسبة تصويت من قبل الجمهور، في المسابقة السنوية التي اقامتها وكالة موازين.

في البصرة

ندوة حوارية عن الانتخابات المقبلة وقانونها

البصرة - حيدر محمد



بعدها قدم شرحاً مبسطاً لقانون الانتخابات الحالي، وألقى الضوء على ثغراته السلبية التي قد تخدم بعض الكتل السياسية، مقترحاً أن يحل قانون سانت ليغو غير المعدل، بديلاً عن القانون الحالي، شرط أن يبقى على شكله الأصلي، وأن تكون الانتخابات نزيهة. وشدد سعدون على أهمية أن تكون هناك مراقبة دولية من الأمم المتحدة للانتخابات، وأن لا يقاطع الشعب الانتخابات مثلما حصل عام 2018، حينما امتنع نحو 80 في المائة من أبنائه عن المشاركة في التصويت بحسب قوله. وفي سياق حديثه، ألقى سعدون الضوء على رؤى الحزب الشيوعي العراقي للانتخابات المقبلة، وشهدت الندوة مداخلات وحوارات ساهم فيها العديد من الحاضرين. وقد تساءل البعض عن إمكانية إجراء انتخابات نزيهة في ظل انتشار السلاح المنفلت خارج يد الدولة!

عقدت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة البصرة، الجمعة الماضية، ندوة حوارية حول الانتخابات المقبلة وقانونها، حضرها جمع من المثقفين والناشطين والمهتمين في الشأن الانتخابي. الندوة التي عقدت في الهواء الطلق على حدائق "شارع الفراهيدي" الثقافي، أدارها الإعلامي حافظ الجاسم، فيما قدمها عضو لجنة العمل الديمقراطي في اللجنة المحلية، الرفيق محمود سعدون.

وبعد الوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحركة الاحتجاجية والوطن، قدم سعدون لمحة عن انتفاضة تشرين، من حيث أسبابها وأهدافها، مبيناً أن ظروف قيام الانتفاضة لا تزال قائمة، وأنه من الممكن أن تتجدد الحركة الاحتجاجية في المستقبل القريب، بسبب عدم إقدام الحكومة على حل المشكلات التي طالب المنتفضون بحلها.

بعد غد السبت احتفال يوم الشهيد الشيوعي

تقيم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، بعد غد السبت، احتفالاً استذكاريًا مركزيًا في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي. يبدأ الاحتفال في الساعة الحادية عشرة صباحاً، على حديقة مقر الحزب في ساحة الأندلس وسط بغداد. والدعوة عامة.

دوبار رشيد تغني لوحدة العراق بأربع لغات



كركوك - وكالات

كشفت المطربة الكردية دوبار رشيد، النقاب عن أغنية وطنية جديدة لها ستؤديها باللغات العربية والكردية والتركمانية والسريانية. وقالت رشيد في تصريح صحفي، أن الهدف من هذه الأغنية التي كتب كلماتها خمسة شعراء "هو إيصال رسالة تدعو إلى التعايش السلمي بين مختلف القوميات التي تسكن في محافظة كركوك المعروفة بتنوع مكوناتها"، مؤكدة أن "الأغنية تعبر عن الاعتزاز بجميع المكونات العراقية، وتدعو إلى اشاعة التسامح وروح الاخوة والمحبة بين أبناء الشعب". وأضافت قائلة، أنه "سيتم تصوير الأغنية قريباً بطريقة الفيديو كليب، وسيكون للآزياء المتغيرة خلال التصوير، دور مهم في عكس التنوع الفلكلوري والاجتماعي في كركوك"، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن "لديها أيضاً مشاريع أخرى مستقبلية تتحدث عن وحدة العراق".

«مكتبة الطفل»

تحتفي بتلاميذها المتفوقين



بغداد - مروة فاضل

احتفت «مكتبة الطفل» التابعة إلى رابطة المرأة العراقية في مدينة الثورة (الصدر)، الاثنين الماضي، بالتلاميذ المنتسبين إليها، الذين اجتازوا الفصل الدراسي الأول بتفوق. ويتلقى الأطفال في «مكتبة الطفل»، دروس تقوية في مناهجهم الدراسية، وتجرى لهم بين فترة وأخرى، اختبارات لمعرفة مدى استيعابهم الدروس. ووزعت المكتبة على الأطفال المتفوقين، شهادات النجاح.

المكتبة العامة في الفلوجة

من صرح معرفي إلى مكب نفايات!

الفلوجة - وكالات

لا يزال سكان مدينة الفلوجة، كبرى مدن محافظة الانبار، يشيرون إلى المكتبة العامة الواقعة وسط المدينة بالقرب من السوق الرئيسي، كعلامة دالة، رغم أنها دمرت بالكامل إبان الحرب على داعش الارهابي، ولم يبق منها شيء يذكر! وغدت هذه المكتبة الكبيرة التي ترتبط بذاكرة سكان المدينة، وشيدت في خمسينيات القرن الماضي، مكباً للنفايات. وكانت تعد مشروعاً معرفياً شاملاً،

ووضمت صالات مطالعة وقاعة ندوات ومحاضرات، تم إزائها بعشرات آلاف العناوين في شتى المعارف والعلوم. وحتى الآن لا توجد أية بوادر لإعادة اعمار المكتبة، وسط مخاوف من تحول أرضها إلى مشروع مول تجاري أو أسواق، في سياق حمى المولات والمجمعات التجارية التي تسود المدينة منذ عامين، والتي تبحث بطبيعة الحال عن الأماكن المميّزة.

من المكتبات العريقة ومهابة المنتدى الثقافي والأدبي لمثقفى الفلوجة والانبار بصورة عامة، معرباً في حديث صحفي، عن أمله بـ"إعادة تأهيلها لتعود البيت الذي يجمع كتاب ومثقف المحافظ". أما الكاتب سلام المحمدي، الذي يعتبر المكتبة "هوية المدينة"، فيقول: "إذا اردنا بناء مجتمع واع، وتحقق مرحلة انتقالية وفترة نوعية في نمو فكر الشباب وابعادهم عن الأماكن المزدهمة بدخان السكاكر والأراجيل، فعلياً إعادة بناء



المكتبة العامة، مؤكداً أنها "مجمع الشباب الواعي الذي يبحث عن مستقبل لنهوض المجتمع". من جانبه، يشير مدير البيت الثقافي في الفلوجة ماجد الجبوري إلى أن مؤسسته، ومنذ تحرير المدينة من إرهاب داعش، طالبت عشرات المرات بإعادة تأهيل هذه

المكتبة، موضحاً في لقاء صحفي، أنه "رغم البناء والإعمار الذي شهدته الأنبار، إلا أن الحكومة المحلية في المحافظة لم تبد أي اهتمام بتأهيل المرافق الثقافية". ووجد الجبوري مطالبته بضرورة تأهيل مكتبة الفلوجة "كونها من أهم الصروح الثقافية والعلمية في الأنبار".